# زوائد

# ابن خزيمة وابن حبان والمستدرك على الكتب التسعة

جمعه ورتب مادته

صالح أحمد الشامي

الجزء الثاني

المكتب الإسلامي

الطبعة الأولى
١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

المكتب الإسلامي
بيروت: ص.ب: ١١/٣٧٧١ - هاتف: ٤٥٦٢٨٠(٠٠٩٦١٥)
Web Site: www.almaktab-alislami.com
E-Mail: islamic_of@almaktab-alislami.com
عمّان: ص.ب: ١٨٢٠٦٥ - هاتف: ٤٦٥٦٦٠٥

# الكتاب الأول
# الرقائق

## ١ ـ باب: التقرب بالنوافل

٢٠٣٢ ـ (ك) عن معقل بن يسار ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: (يقول ربكم تبارك وتعالى: يا ابن آدم، تفرغ لعبادتي أملأ قلبك غنًى، وأملأ يديك رزقاً، يا ابن آدم، لا تباعد مني فأملأ قلبك فقراً، وأملأ يديك شغلاً). (ك٧٩٢٦)

* * * *

[ج ـ ١٣٤٠٩] أبو هريرة. حبان (٣٤٧).

## ٢ ـ باب: المبادرة بالأعمال الصالحة

٢٠٣٣ ـ (ك) عن ابن عباس ﵄ قال: قال رسول الله ﷺ لرجل وهو يعظه: (اغتنم خمساً قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناءك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك). (ك٧٨٤٦)

---

٢٠٣٢ ـ قال الذهبي: صحيح.
٢٠٣٣ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٢٠٣٤ ـ (ك) عن السائب، عن أبي عبد الرحمٰن السلمي قال: نزلنا من المدائن على فرسخ، فلما جاءت الجمعة حضر وحضرت معه، فخطبنا حذيفة فقال: إن الله ﷻ يقول: ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ۝١﴾ ألا وإن الساعة قد اقتربت، ألا وإن القمر قد انشق، ألا وإن الدنيا قد أذنت بفراق، ألا وإن اليوم المضمار وغداً السباق، فقلت لأبي: أيستبق الناس غداً ؟ قال: يا بني إنك لجاهل، إنما يعني العمل اليوم والجزاء غداً، فلما جاءت الجمعة الأخرى حضرنا، فخطبنا حذيفة فقال: إن الله ﷻ يقول: ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ۝١﴾ ألا وإن الدنيا قد آذنت بفراق، ألا وإن اليوم المضمار وغداً السباق، ألا وإن الغاية النار والسابق من سبق إلى الجنة. (ك ٨٨٠٠)

* * * *

[ج ـ ١٣٤١١] أبو هريرة. حبان (٦٧٠٤).

## ٣ ـ باب: أمر المؤمن كله خير

[ج ـ ١٣٤١٦] صهيب. حبان (٢٨٩٦).
[حم ـ ١٣٤١٧] أنس. حبان (٧٢٨).

## ٤ ـ باب: قرب الساعة

٢٠٣٥ ـ (ك) عن عبد الله بن عمر ﵄: أنه كان واقفاً بعرفات، فنظر إلى الشمس حين تدلت مثل الترس للغروب فبكى، واشتد بكاؤه، وتلا قول الله ﷻ: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ وَٱلْمِيزَانَ ۗ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ قَرِيبٌ ۝١٧ . . .﴾ إلى ﴿ٱلْقَوِىُّ ٱلْعَزِيزُ﴾ [الشورى١٧ ـ ١٩] فقال له

---

٢٠٣٤ ـ قال الذهبي: صحيح.

عبدُهُ: يا أبا عبد الرحمٰن، قد وقفت معك مراراً لم تصنع هذا؟ فقال: ذكرت رسول الله ﷺ وهو واقف بمكاني هذا، فقال: (أيها الناس، لم يبق من دنياكم هذه فيما مضى، إلا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه). (ك٣٦٥٦)

* * * *

[ج ـ ١٣٤١٩] سهل بن سعد. حبان (٦٦٤٢).

[ج ـ ١٣٤٢٠] أنس. حبان (٦٦٤٠).

[ج ـ ١٣٤٢١] أبو هريرة. حبان (٦٦٤١).

[ج ـ ١٣٤٢٢] أنس. حبان (٢/٥٦٥).

## ٥ ـ باب: من أحب لقاء الله

٢٠٣٦ ـ (ح) عن فضالة بن عبيد: أن رسول الله ﷺ قال: (اللهم من آمن بك وشهد أني رسولك، فحبب إليه لقاءك وسهل عليه قضاءك، وأقلل له من الدنيا، ومن لم يؤمن بك ولم يشهد أني رسولك، فلا تحبب إليه لقاءك، ولا تسهل عليه قضاءك، وأكثر له من الدنيا). (ح٢٠٨)

* * * *

[ج ـ ١٣٤٣٠] عبادة. حبان (٣٠٠٩).

[ج ـ ١٣٤٣١] أبو هريرة. حبان (٣٦٣) (٣٠٠٨).

[ج ـ ١٣٤٣٢] عائشة. حبان (٣٠١٠).

---

٢٠٣٦ ـ إسناده صحيح (شعيب).

## ٦ ـ باب: ذهاب الصالحين الأول فالأول

٢٠٣٧ ـ (ح) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (ستنتقون كما ينقى التمر من حثالته). (ح٦٨٥١)

٢٠٣٨ ـ (ح ك) عن رويفع بن ثابت الأنصاري: أنه قال: قرب لرسول الله ﷺ تمر ورطب، فأكلوا منه حتى لم يبق منه شيء إلا نواة، فقال رسول الله ﷺ: (أتدرون ما هذا؟) قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: (تذهبون الخير، فالخير حتى لا يبقى منكم إلا مثل هذا). (ح٧٢٢٥/ك٨٣٣٦)

* * * *

[ج ـ ١٣٤٣٦] مراد الأسلمي. حبان (٦٨٥٢).

## ٨ ـ باب: الخوف من الله

٢٠٣٩ ـ (ح) عن أسامة بن شريك قال: قال رسول الله ﷺ: (ما كره الله منك شيئاً، فلا تفعله إذا خلوت). (ح٤٠٣)

٢٠٤٠ ـ (ح) عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ يروي عن ربه جل وعلا قال: (وعزتي، لا أجمع على عبدي خوفين وأمنين إذا خافني في الدنيا أمنته يوم القيامة، وإذا أمنني في الدنيا أخفته يوم القيامة). (ح٦٤٠)

٢٠٤١ ـ (ك) عن بهز بن حكيم قال: أمَّنا زرارة بن أوفى في مسجد بني قشير، فقرأ المدثر فلما انتهى إلى هذه الآية: ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ ۝٨﴾ [المدثر] خر ميتاً.

---

٢٠٣٧ ـ إسناده قوي (شعيب).

٢٠٣٨ ـ حديث حسن لغيره (شعيب).

٢٠٣٩ ـ إسناده ضعيف (شعيب).

٢٠٤٠ ـ إسناده حسن (شعيب).

قال بهز: فكنت فيمن حمله. (ك٣٨٧١)

٢٠٤٢ ـ (ك) عن أبي الدرداء رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إن الله يحب كل قلب حزين). (ك٧٨٨٤)

٢٠٤٣ ـ (ك) عن عياض بن سليمان، وكانت له صحبة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (خيار أمتي فيما أنبأني الملأ الأعلى، قوم يضحكون جهراً في سعة رحمة ربهم عز وجل، ويبكون سراً من خوف شدة عذاب ربهم عز وجل، يذكرون ربهم بالغداة والعشي في البيوت الطيبة المساجد، ويدعونه بألسنتهم رغباً ورهباً، ويسألونه بأيديهم خفضاً ورفعاً، ويقبلون بقلوبهم عوداً وبدءاً، فمئونتهم على الناس خفيفة وعلى أنفسهم ثقيلة، يدبون في الأرض حفاة على أقدامهم كدبيب النمل، بلا مرح ولا بذخ يمشون بالسكينة، ويتقربون بالوسيلة، ويقرؤون القرآن، ويقربون القربان، ويلبسون الخلقان، عليهم من الله تعالى شهود حاضرة، وعين حافظة، يتوسمون العباد، ويتفكرون في البلاد، أرواحهم في الدنيا وقلوبهم في الآخرة، ليس لهم هم إلا أمامهم، أعدوا الجهاز لقبورهم والجواز لسبيلهم والاستعداد لمقامهم)، ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ﴾ [إبراهيم: ١٤]. (ك٤٢٩٤)

* * * *

[ج ـ ١٣٤٤٨] أبو سعيد. حبان (٦٤٩) (٦٥٠).

[ج ـ ١٣٤٤٩] حذيفة. حبان (٦٥١).

---

٢٠٤٢ ـ قال الذهبي: منقطع.

٢٠٤٣ ـ قال الذهبي: حديث عجيب منكر.

## ٩ ـ باب: مثل الدنيا في الآخرة

٢٠٤٤ ـ (ك) عن سهل بن سعد ﵁ قال: مر رسول الله ﷺ بذي الحليفة، فرأى شاة شائلة برجلها فقال: (أترون هذه الشاة هينة على صاحبها؟) قالوا: نعم، قال: (والذي نفسي بيده، للدنيا أهون على الله من هذه على صاحبها، ولو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافراً منها شربة ماء). (ك٧٨٤٧)

٢٠٤٥ ـ (ك) عن النعمان بن بشير ﵄ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ألا إنه لم يبق من الدنيا إلا مثل الذباب تمور في جوها، فالله الله في إخوانكم من أهل القبور، فإن أعمالكم تعرض عليهم). (ك٧٨٤٩)

٢٠٤٦ ـ (ك) عن ابن مسعود ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الله تعالى جعل الدنيا كلها قليلاً، وما بقي منها إلا القليل من القليل، ومثل ما بقي منها كالثغب ـ يعني: الغدير ـ شرب صفوه وبقي كدره). (ك٧٩٠٤)

* * * *

[ج ـ ١٣٤٥٣] المستورد. حبان (٤٣٣٠) (٦١٥٩).

[حم ـ ١٣٤٥٥] أبو موسى. حبان (٧٠٩).

[حم ـ ١٣٤٥٦] أبي بن كعب. حبان (٧٠٢).

---

٢٠٤٤ ـ قال الذهبي: فيه زكريا بن منظور، ضعفوه.

٢٠٤٥ ـ قال الذهبي: فيه مجهولان.

٢٠٤٦ ـ قال الذهبي: صحيح.

## ١٠ ـ باب: الحث على قصر الأمل

[ج ـ ١٣٤٥٨] ابن عمر. حبان (٦٩٨).

## ١١ ـ باب: الإنسان مفطور على طول الأمل

[ج ـ ١٣٤٦١] أنس. حبان (٢٩٩٨).

## ١٢ ـ باب: الحرص على المال وطول العمر

٢٠٤٧ ـ (ك) عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن من سعادة المرء أن يطول عمره ويرزقه الله الإنابة). (ك٧٦٠٢)

٢٠٤٨ ـ (ك) عن أبي أمامة الباهلي ﷺ قال: لما بعث نبي الله ﷺ أتت إبليسَ جنوده فقالوا: قد بعث نبي الله وخرجت أمته، فقال إبليس: أيحبون الدنيا؟ قالوا: نعم، قال: لئن كانوا يحبونها ما أبالي أن لا يعبدوا الأوثان، إنهم لن ينفلتوا مني، وأنا أغدو عليهم وأروح بثلاث: أخذ المال من غير حقه، وإنفاقه في غير حقه، وإمساكه عن حقه، والشر كله لهذا تبع. (ك٧٩١٨)

* * * *

[ج ـ ١٣٤٦٥] أنس. حبان (٣٢٢٩).

[ج ـ ١٣٤٦٦] أبو هريرة. حبان (٣٢١٩) (٣٢٣٠).

[ز ـ ١٣٤٦٧] كعب بن عياض. حبان (٣٢٢٣).

[ز ـ ١٣٤٦٨] كعب بن مالك. حبان (٣٢٢٨).

---

٢٠٤٧ ـ قال الذهبي: صحيح.

٢٠٤٨ ـ قال الذهبي: فيه كلثوم بن جبر، ضعيف.

## ١٣ ـ باب: لا عذر لمن بلغ الستين

٢٠٤٩ ـ (ك) عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (من عمر من أمتي سبعين سنة، فقد أعذر الله إليه في العمر). (ك٣٦٠١)

* * * *

[ج ـ ١٣٤٧١] أبو هريرة. حبان (٢٩٧٩).

## ١٤ ـ باب: الحرص على الدنيا

٢٠٥٠ ـ (ح) عن ابن عباس قال: جاء رجل إلى عمر يسأله، فجعل ينظر إلى رأسه مرة وإلى رجليه أخرى، لما يرى به من البؤس، فقال له عمر: كم مالك؟ قال: أربعون من الإبل، قال: فقال ابن عباس: فقلت: صدق الله ورسوله: (لو كان لابن آدم واديان من ذهب لابتغى إليهما الثالث ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب) قال: فقال لي عمر: ما تقول؟ قال: قلت: هكذا أقرَأَنيها أُبيّ بن كعب، قال: فقم بنا إليه، قال: فأتاه فقال: ما يقول هذا؟ قال أُبيّ: هكذا أقرأنيها رسول الله ﷺ. (ح٣٢٣٧)

٢٠٥١ ـ (ك) عن زيد بن أرقم قال: كنا مع أبي بكر الصديق رضي الله عنه، فدعا بشراب فأتي بماء وعسل، فلما أدناه من فيه بكى وبكى حتى

---

٢٠٤٩ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٢٠٥٠ ـ إسناده صحيح على شرط مسلم (شعيب). أقول: المرفوع متفق عليه. انظر: (١٣٤٧٢).

٢٠٥١ ـ قال الذهبي: فيه عبد الصمد بن عبد الوارث، تركه البخاري وغيره.

أبكى أصحابه، فسكتوا وما سكت ثم عاد فبكى حتى ظنوا أنهم لن يقدروا على مسألته، قال: ثم مسح عينيه، فقالوا: يا خليفة رسول الله ﷺ ما أبكاك؟ قال: كنت مع رسول الله ﷺ فرأيته يدفع عن نفسه شيئاً، ولم أر معه أحداً، فقلت: يا رسول الله، ما الذي تدفع عن نفسك؟ قال: (هذه الدنيا مثلت لي، فقلت لها: إليك عني، ثم رجعت فقالت: إن أفلتَّ مني فلن ينفلت مني مَنْ بعدك). (ك٧٨٥٦)

٢٠٥٢ ـ (ك) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (اقتربت الساعة، ولا يزداد الناس على الدنيا إلا حرصاً، ولا يزدادون من الله إلا بعداً). (ك٧٩١٧)

* * * *

[ج ـ ١٣٤٧٢] ابن عباس. حبان (٣٢٣١).

[ج ـ ١٣٤٧٣] أنس. حبان (٣٢٣٥) (٣٢٣٦).

[حم ـ ١٣٤٧٨] جابر. حبان (٣٢٣٢ ـ ٣٢٣٤).

□ زاد في الأولى والثالثة: (ويتوب الله على من تاب).

## ١٥ ـ باب: التحذير من التنافس على الدنيا

[ج ـ ١٣٤٨٣] أبو سعيد. حبان (٣٢٢٥ ـ ٣٢٢٧) (٤٥١٣) (٥١٧٤).

[ج ـ ١٣٤٨٤] عبد الله بن عمرو. حبان (٦٦٨٨).

[حم ـ ١٣٤٨٨] أبو الدرداء. حبان (٦٨٦) (٣٣٢٩).

## ١٦ ـ باب: خطبة عتبة بن غزوان

[ج ـ ١٣٤٩٠] خالد بن عمير. حبان (٧١٢١).

---

٢٠٥٢ ـ قال الذهبي: هذا منكر.

## ١٧ ـ باب: التحذير من محقرات الذنوب

[ز ـ ١٣٤٩٢] عائشة. حبان (٥٥٦٨).

## ١٨ ـ باب: ويبقى العمل

٢٠٥٣ ـ (ح ك) عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: (لابن آدم ثلاثة أخلاء: أما خليل فيقول: ما أنفقت فلك وما أمسكت فليس لك، فهذا ماله، وأما خليل فيقول: أنا معك، فإذا أتيت باب الملك تركتك ورجعت، فذلك أهله وحشمه، وأما خليل فيقول: أنا معك حيث دخلت وحيث خرجت فهذا عمله، فيقول: إن كنت لأهون الثلاثة علي). (ح٣١٠٨/ك٢٤٨، ١٣٧٥)

٢٠٥٤ ـ (ك) عن النعمان بن بشير: أن رسول الله ﷺ قال: (مثل المؤمن ومثل الأجل، مثل رجل له ثلاثة أخلاء، قال له ماله: أنا مالك، خذ مني ما شئت ودع ما شئت، وقال الآخر: أنا معك أحملك وأضعك، فإذا مت تركتك، قال: هذا عشيرته، وقال الثالث: أنا معك أدخل معك وأخرج معك مت أو حييت، قال: هذا عمله). (ك٢٥١، ١٣٧٦)

* * * *

[ج ـ ١٣٤٩٧] أنس. حبان (٣١٠٧).

[ج ـ ١٣٤٩٨] مطرف. حبان (٧٠١) (٣٣٢٧).

[ج ـ ١٣٤٩٩] أبو هريرة. حبان (٣٢٤٤) (٣٣٢٨).

---

٢٠٥٣ ـ إسناده حسن (شعيب).

٢٠٥٤ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

## ١٩ ـ باب: ما قدم من ماله فهو له

[ج ـ ١٣٥٠٠] ابن مسعود. حبان (٣٣٣٠).

## ٢١ ـ باب: مكانة الدنيا عند الله

[ج ـ ١٣٥٠٣] أبو هريرة. حبان (٦٨٧) (٦٨٨).

## ٢٢ ـ باب: ولضحكتم قليلاً

٢٠٥٥ ـ (ح) عن أبي هريرة قال: مر رسول الله ﷺ على رهط من أصحابه وهم يضحكون فقال: (لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً) فأتاه جبريل فقال: إن الله يقول لك: لِمَ تقنّط عبادي؟ قال: فرجع إليهم فقال: (سددوا وقاربوا وأبشروا). (ح١١٣، ٣٥٨)

**قال أبو حاتم** رضي الله عنه: (سددوا) يريد به: كونوا مسددين والتسديد لزوم طريقة النبي ﷺ واتباع سنته وقوله (وقاربوا) يريد به: لا تحملوا على الأنفس من التشديد ما لا تطيقون (وأبشروا) فإن لكم الجنة إذا لزمتم طريقتي في التسديد وقاربتم في الأعمال.

٢٠٥٦ ـ (ك) عن أبي الدرداء رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: (لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيراً ولضحكتم قليلاً، ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله عز وجل، لا تدرون تنجون أو لا تنجون). (ك٧٩٠٥)

٢٠٥٧ ـ (ك) عن ابن أبي مليكة قال: جلسنا إلى عبد الله بن عمرو في الحجر، فقال: ابكوا فإن لم تجدوا بكاء فتباكوا، لو تعلمون العلم لصلى أحدكم حتى ينكسر ظهره، ولبكى حتى ينقطع صوته. (ك٨٧٢٣)

---

٢٠٥٥ ـ إسناده صحيح على شرط مسلم (شعيب).

٢٠٥٦ ـ قال الذهبي: صحيح.

٢٠٥٧ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٢٠٥٨ ـ (ك) عن ابن أم مكتوم رضي الله عنه قال: خرج النبي ﷺ ذات غداة فقال: (سعرت النار لأهل النار، وجاءت الفتن كقطع الليل المظلم، لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً). (ك٦٦٧٢)

* * * *

[ج ـ ١٣٥١٢] أبو هريرة. حبان (٦٢٢) (٥٧٩٣).

## ٢٣ ـ باب: (لن يدخل أحد الجنة بعمله)

[ج ـ ١٣٥١٧] أبو هريرة. حبان (٣٤٨) (٣٥٠) (٦٦٠) (٣٠٠٠).

## ٢٤ ـ باب: القصد في العمل والمداومة عليه

[ج ـ ١٣٥٢٣] عائشة. خزيمة (١٢٨١)، حبان (٣٢٢) (١٥٧٨) (٣٦٤٧).

[ج ـ ١٣٥٢٤] عائشة. خزيمة (١٦٢٦)، حبان (٣٥٣) (٢٥٧١).

[ج ـ ١٣٥٢٥] عائشة. خزيمة (١٢٨٣)، حبان (٣٢٣).

[ز ـ ١٣٥٢٦] جابر. حبان (٣٥٧).

## ٢٥ ـ باب: الكفاف والقناعة

٢٠٥٩ ـ (ح) عن عامر بن عبد الله: أن سلمان الخير حين حضره الموت عرفوا منه بعض الجزع، قالوا: ما يجزعك يا أبا عبد الله، وقد كانت لك سابقة في الخير، شهدت مع رسول الله ﷺ مغازي حسنة، وفتوحاً عظاماً، قال: يجزعني أن حبيبنا ﷺ حين فارقنا عهد إلينا قال: (ليكفِ اليوم منكم كزاد الراكب) فهذا الذي أجزعني، فجمع مال سلمان فكان قيمته خمسة عشر ديناراً. (ح٧٠٦)

---

٢٠٥٩ ـ إسناده صحيح (شعيب).

**قال أبو حاتم:** عامر هذا هو عامر بن عبد قيس وسلمان الخير هو سلمان الفارسي.

٢٠٦٠ ـ (ك) عن جابر بن عبد الله ﵄ قال: قال رسول الله ﷺ: (أيها الناس، إن أحدكم لن يموت حتى يستكمل رزقه، فلا تستبطئوا الرزق، واتقوا الله أيها الناس وأجملوا في الطلب، خذوا ما حل ودعوا ما حرم). (ك٧٩٢٤)

٢٠٦١ ـ (ك) عن سعد بن أبي وقاص ﵁ قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أوصني وأوجز، فقال له النبي ﷺ: (عليك بالإياس مما في أيدي الناس، وإياك والطمع فإنه الفقر الحاضر، وصلِّ صلاتك وأنت مودع، وإياك وما تعتذر منه). (ك٧٩٢٨)

* * * *

[ج ـ ١٣٥٣١] أبو هريرة. حبان (٦٣٤٣) (٦٣٤٤).

[ج ـ ١٣٥٣٢] عبد الله بن عمرو. حبان (٦٧٠).

[ز ـ ١٣٥٣٣] فضالة. حبان (٧٠٥).

[ز ـ ١٣٥٣٤] أبو وائل. حبان (٦٦٨).

## ٢٦ ـ باب: الغنى غنى النفس

٢٠٦٢ ـ (ح ك) عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: (يا أبا ذر، أترى كثرة المال هو الغنى؟) قلت: نعم يا رسول الله، قال: (فترى قلة المال هو الفقر)؟ قلت: نعم يا رسول الله، قال: (إنما الغنى غنى

---

٢٠٦٠ ـ قال الذهبي: صحيح.

٢٠٦١ ـ قال الذهبي: صحيح.

٢٠٦٢ ـ إسناده صحيح على شرط مسلم (شعيب).

القلب، والفقر فقر القلب) ثم سألني عن رجل من قريش فقال: (هل تعرف فلانا؟) قلت: نعم يا رسول الله، قال: (فكيف تراه وتراه ؟) قلت: إذا سأل أُعطي وإذا حضر أُدخل، ثم سألني عن رجل من أهل الصفة، فقال: (هل تعرف فلاناً ؟) قلت: لا والله ما أعرفه يا رسول الله، قال: فما زال يحليه وينعته حتى عرفته، فقلت: قد عرفته يا رسول الله، قال: (فكيف تراه أو تراه ؟) قلت: رجل مسكين من أهل الصفة، فقال: (هو خير من طلاع الأرض من الآخر) قلت: يا رسول الله، أفلا يعطى من بعض ما يعطى الآخر، فقال: (إذا أعطي خيراً فهو أهله، وإن صرف عنه فقد أعطي حسنة). (ح٦٨٥/ك٧٩٢٩)

* * * *

[ج ـ ١٣٥٤١] أبو هريرة. حبان (٦٧٩).

## ٢٧ ـ باب: فضل الصبر على الفقر

٢٠٦٣ ـ (ح) عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: (تجتمعون يوم القيامة فيقال: أين فقراء هذه الأمة ومساكينها؟ ـ قال ـ فيقومون، فيقال لهم: ماذا عملتم؟ فيقولون: ربنا ابتليتنا فصبرنا، وآتيت الأموال والسلطان غيرنا، فيقول الله: صدقتم ـ قال ـ فيدخلون الجنة قبل الناس، ويبقى شدة الحساب على ذوي الأموال والسلطان) قالوا: فأين المؤمنون يومئذ؟ قال: (يوضع لهم كراسي من نور، وتظلل عليهم الغمام، يكون ذلك اليوم أقصر على المؤمنين من ساعة من نهار). (ح٧٤١٩)

---

٢٠٦٣ ـ إسناده حسن (شعيب).

٢٠٦٤ ـ (ك) عن أبي سعيد الخدري، عن بلال رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: (يا بلال، القَ الله فقيراً ولا تلقَه غنياً) قال: قلت: وكيف لي بذلك يا رسول الله؟ قال: (إذا رزقت فلا تخبأ، وإذا سئلت فلا تمنع) قال: قلت: وكيف لي بذلك يا رسول الله؟ قال: (هو ذاك؛ وإلا فالنار). (ك٧٨٨٧)

٢٠٦٤م ـ (ك) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أن النبي ﷺ قال: (إن الله تعالى ليحمي عبده المؤمن الدنيا وهو يحبه، كما تحمون مريضكم الطعام والشراب تخافون عليه). (ك٧٤٦٥)

* * * *

[ز ـ ١٣٥٤٦] ابن مغفل. حبان (٢٩٢٢).

## ٢٨ ـ باب: النظر إلى من هو أسفل منه

٢٠٦٥ ـ (ك) عن عبد الله بن الشخير قال: قال رسول الله ﷺ: (أقلوا الدخول على الأغنياء، فإنه قمن أن لا تزدروا نعم الله عز وجل). (ك٧٨٦٩)

* * * *

[ج ـ ١٣٥٤٩] أبو هريرة. حبان (٧١١ ـ ٧١٤).

## ٢٩ ـ باب: يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء

٢٠٦٦ ـ (ح) عن عبد الله بن عمرو قال: بينا أنا جالس في المسجد وحلقة من فقراء المهاجرين وسط المسجد جلوس، فدخل رسول الله ﷺ

---

٢٠٦٤ ـ قال الذهبي: خبر واهٍ.
٢٠٦٤م ـ قال الذهبي: صحيح.
٢٠٦٥ ـ قال الذهبي: صحيح.
٢٠٦٦ ـ إسنادهما صحيح على شرط مسلم (شعيب).

المسجد نصف النهار، فانطلق إليهم فجلس معهم، فلما رأيت النبي ﷺ جلس إليهم قمت إليه، فأدركت من حديثه وهو يقول: (بشر فقراء المهاجرين إنهم ليدخلون الجنة قبل الأغنياء بأربعين عاماً). (ح٦٧٧)

□ وفي رواية: (إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة بسبعين أو أربعين خريفاً). (ح٦٧٨)

٢٠٦٧ ـ (ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (أحبوا الفقراء وجالسوهم، وأحب العرب من قلبك ولترد عن الناس ما تعلم من قلبك). (ك٧٩٤٧)

* * * *

[ز ـ ١٣٥٥١] أبو هريرة. حبان (٦٧٦).

[حم ـ ١٣٥٥٧م] أبو ذر. حبان (٦٨١).

## ٣٠ ـ باب: ما جاء في المساكين

٢٠٦٨ ـ (ك) عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (اللهم، أحيني مسكيناً وتوفني مسكيناً، واحشرني في زمرة المساكين، وإن أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة). (ك٧٩١١)

## ٣١ ـ باب: الزهد في الدنيا

٢٠٦٩ ـ (ك) عن سعد بن طارق، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال

---

٢٠٦٧ ـ قال الذهبي: صحيح.

٢٠٦٨ ـ قال الذهبي: صحيح. أقول: القسم الأول في (١٣٥٥٩).

٢٠٦٩ ـ قال الذهبي: منكر.

رسول الله ﷺ: (نعمت الدار الدنيا لمن تزود منها لآخرته حتى يرضى ربه ﷻ، وبئست الدار لمن صدته عن آخرته وقصرت به عن رضاء ربه، وإذا قال العبد: قبح الله الدنيا، قالت الدنيا: قبح الله أعصانا لربه). (ك٧٨٧٠)

٢٠٧٠ ـ (ك) عن عبد الرحمٰن بن يزيد قال: قال عبد الله: أنتم أكثر صلاة وأكثر صياماً من أصحاب محمد ﷺ، وهم كانوا خيراً منكم، قالوا: وبم؟ قال: كانوا أزهد منكم في الدنيا، وأرغب منكم في الآخرة. (ك٧٨٨٠)

٢٠٧١ ـ (ك) عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: والله ما رأيت قوماً قط أرغب فيما كان رسول الله ﷺ يزهد فيه منكم، ترغبون في الدنيا وكان يزهد فيها، والله ما مر برسول الله ﷺ ثلاث من الدهر إلا والذي عليه أكثر من الذي له. (ك٧٨٨١)

□ وفي رواية قال: ما أبعد هديكم من هدي نبيكم ﷺ، أما هو فكان أزهد الناس في الدنيا، وأما أنتم فأرغب الناس فيها. (ك٧٩٢٧)

## ٣٢ ـ باب: الهمُّ بالدنيا

٢٠٧٢ ـ (ك) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: (من جعل الهموم همًّا واحداً، كفاه الله هم دنياه، ومن تشعبت به الهموم، لم يبال الله في أي أودية الدنيا هلك). (ك٣٦٥٨)

---

٢٠٧٠ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٢٠٧١ ـ قال الذهبي: صحيح.

٢٠٧٢ ـ قال الذهبي: صحيح.

٢٠٧٣ ـ (ك) عن ابن عمر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (من طلب ما عند الله كانت السماء ظلاله، والأرض فراشه، لم يهتم بشيء من أمر الدنيا، فهو لا يزرع الزرع وهو يأكل الخبز، وهو لا يغرس الشجر ويأكل الثمار، توكلاً على الله تعالى وطلباً لمرضاته، فضمن الله السماوات السبع والأرضين السبع رزقه، فهم يتعبون فيه ويأتون به حلالاً، ويستوفي هو رزقه بغير حساب عند الله تعالى حتى أتاه اليقين). (ك٧٨٦٠)

٢٠٧٤ ـ (ك) عن حذيفة ﷺ عن النبي ﷺ قال: (من أصبح والدنيا أكبر همه فليس من الله في شيء، ومن لم يتق الله فليس من الله في شيء، ومن لم يهتم للمسلمين عامة فليس منهم). (ك٧٨٨٩)

٢٠٧٥ ـ (ك) عن ابن مسعود ﷺ، عن النبي ﷺ قال: (من أصبح وهمه غير الله فليس من الله في شيء، ومن لم يهتم للمسلمين فليس منهم). (ك٧٩٠٢)

٢٠٧٦ ـ (ك) عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (يأتي على الناس زمان يتحلقون في مساجدهم وليس همتهم إلا الدنيا، ليس لله فيهم حاجة فلا تجالسوهم). (ك٧٩١٦)

* * * *

[ز ـ ١٣٥٦٥] أبو هريرة. حبان (٣٩٣).

---

٢٠٧٣ ـ قال الذهبي: منكر أو موضوع.
٢٠٧٤ ـ قال الذهبي: أحسب الخبر موضوعاً.
٢٠٧٥ ـ قال الذهبي: فيه إسحاق ومقاتل، ليسا بثقتين.
٢٠٧٦ ـ قال الذهبي: صحيح.

## ٣٣ ـ باب: تعس عبد الدينار

٢٠٧٧ ـ (ح) عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: (ألا إن الدينار والدرهم أهلكا من كان قبلكم وهما مهلكاكم). (ح٦٩٤)

## ٣٤ ـ باب: المكثرون

٢٠٧٨ ـ (ح) عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: (نحن الآخرون والأولون يوم القيامة، وإن الأكثرين هم الأسفلون إلا من قال هكذا وهكذا عن يمينه وعن يساره ومن خلفه وبين يديه ويحثي بثوبه). (ح٣٢١٧)

* * * *

[ز ـ ١٣٥٧٠] أبو ذر. حبان (٣٣٣١).

[حم ـ ١٣٥٧٥] أبو هريرة. حبان (٣٢٢٢).

## ٣٥ ـ باب: طول العمر وحسن العمل

٢٠٧٩ ـ (ك) عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: (ألا أنبئكم بخياركم من شراركم؟)، قالوا: بلى، قال: (خياركم أطولكم أعماراً وأحسنكم عملاً). (ك١٢٥٥)

* * * *

[حم ـ ١٣٥٨٢] أبو هريرة. حبان (٤٨٤) (٢٩٨١).

---

٢٠٧٧ ـ إسناده صحيح على شرط الشيخين (شعيب).

٢٠٧٨ ـ رجاله ثقات رجال الصحيحين (شعيب).

٢٠٧٩ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

## ٣٦ ـ باب: أعمار هذه الأمة

[ز ـ ١٣٥٨٤] أبو هريرة. حبان (٢٩٨٠).

## ٣٧ ـ باب: ذكر الموت والاستعداد له

٢٠٨٠ ـ (ح) عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: (أكثروا ذكر هادم اللذات، فما ذكره عبد قط وهو في ضيق إلا وسعه عليه، ولا ذكره وهو في سعة إلا ضيَّقه عليه). (ح٢٩٩٣)

٢٠٨١ ـ (ك) عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: تلا رسول الله ﷺ: ﴿فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ﴾ [الأنعام:١٢٥] فقال رسول الله ﷺ: (إن النور إذا دخل الصدر انفسح) فقيل: يا رسول الله، هل لذلك من علم يعرف؟ قال: (نعم التجافي عن دار الغرور، والإنابة إلى دار الخلود، والاستعداد للموت قبل نزوله). (ك٧٨٦٣)

٢٠٨٢ ـ (ك) عن طارق بن عبد الله المحاربي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (يا طارق، استعد للموت قبل نزول الموت). (ك٧٨٦٨)

٢٠٨٣ ـ (ك) عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: (تحفة المؤمن الموت). (ك٧٩٠٠)

٢٠٨٤ ـ (ك) عن سهل بن سعد قال: جاء جبريل عليه السلام إلى النبي ﷺ فقال: يا محمد عش ما، شئت فإنك ميت، وأحبب من

---

٢٠٨٠ ـ إسناده حسن (شعيب). أقول: الفقرة الأولى منه في (١٣٥٨٥).

٢٠٨١ ـ قال الذهبي: فيه عدي بن الفضل، ساقط.

٢٠٨٢ ـ قال الذهبي: صحيح.

٢٠٨٣ ـ قال الذهبي: فيه ابن زياد الإفريقي، ضعيف.

٢٠٨٤ ـ قال الذهبي: صحيح.

أحببت فإنك مفارقه، واعمل ما شئت فإنك مجزي به ـ ثم قال: ـ يا محمد، شرف المؤمن قيام الليل، وعزه إستغناؤه عن الناس. (ك٧٩٢١)

* * * *

[ز ـ ١٣٥٨٥] أبو هريرة. حبان (٢٩٩٢) (٢٩٩٤) (٢٩٩٥).
[ز ـ ١٣٥٩٠] أبو سعيد. حبان (٣١٢١).

## ٣٩ ـ باب: من خاف أدلج

٢٠٨٥ ـ (ك) عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: (من خاف أدلج، ومن أدلج فقد بلغ المنزل، ألا إن سلعة الله غالية، ألا أن سلعة الله الجنة، جاءت الراجفة تتبعها الرادفة، جاء الموت بما فيه). (ك٧٨٥٢)

## ٤٠ ـ باب: ملازمة التقوى والورع

[ز ـ ١٣٦٠٥] أبو سعيد. حبان (٩٠٣).

## ٤٣ ـ باب: شدة الزمان وعظم البلاء

[ز ـ ١٣٦١٣] سعد. حبان (٢٩٠٠) (٢٩٠١) (٢٩٢٠) (٢٩٢١).
[ز ـ ١٣٦١٤] أبو هريرة. حبان (٢٩١٣) (٢٩٢٤).

## ٤٤ ـ باب: من أرضى الله بسخط الناس

[ز ـ ١٣٦١٨] معاوية. حبان (٢٧٦) (٢٧٧).

## ٤٥ ـ باب: حسن الظن بالله تعالى

٢٠٨٦ ـ (ح) عن حيان أبي النضر قال: خرجت عائداً ليزيد بن الأسود فلقيت واثلة بن الأسقع وهو يريد عيادته، فدخلنا عليه، فلما

---

٢٠٨٦ ـ إسناده صحيح (شعيب). أقول: هو عند الدارمي دون ذكر القصة، وانظر: (١٣٦١٩).

رأى واثلة بسط يده وجعل يشير إليه، فأقبل واثلة حتى جلس، فأخذ يزيد بكفي واثلة، فجعلهما على وجهه فقال له واثلة: كيف ظنك بالله؟ قال: ظني بالله والله حسن، قال: فأبشر، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (قال الله جل وعلا: أنا عند ظن عبدي بي، إن ظن خيراً وإن ظن شراً). (ح٦٤١)

٢٠٨٧ ـ (ك) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (قال الله عز وجل: عبدي أنا عند ظنك بي، وأنا معك إذا ذكرتني). (ك١٨٢٨)

٢٠٨٨ ـ (ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (قال ربكم عز وجل: لو أن عبادي أطاعوني لأسقيتهم المطر بالليل ولأطلعت عليهم الشمس بالنهار، ولما أسمعتهم صوت الرعد) وقال رسول الله ﷺ: (حسن الظن بالله من حسن العبادة) وقال رسول الله ﷺ: (جددوا إيمانكم) قيل: يا رسول الله، وكيف نجدد إيماننا؟ قال: (أكثروا من قول لا إله إلا الله). (ك٧٦٥٧)

* * * *

[ز ـ ٥٨٤٨] أبو هريرة. حبان (٦٣١).

[ز ـ ١٣٦١٩] واثلة. حبان (٦٣٣ ـ ٦٣٥).

## ٤٩ ـ باب: تعجيل العقوبة في الدنيا

[حم ـ ١٣٦٢٣] ابن المغفل. حبان (٢٩١١).



---

٢٠٨٧ ـ قال الذهبي: صحيح، وأوله في الصحيح.

٢٠٨٨ ـ قال الذهبي: فيه صدقة بن موسى، ضعفوه.

# الكتاب الثاني
# الأخلاق والآداب

## الفصل الأول
## أحاديث جامعة

### ١ ـ باب: أحاديث في خصال الخير

٢٠٨٩ ـ (مه ك) عن عبد الله بن عمرو: أنه مرّ بمعاذ بن جبل وهو قائم على بابه يشير بيده كأنه يحدث نفسه، فقال له عبد الله: ما شأنك يا أبا عبد الرحمٰن تحدث نفسك؟ قال: وما لي، أيريد عدو الله أن يكفَّني عن كلام سمعته من رسول الله ﷺ، قال: تكابد دهرك الآن في بيتك ألا تخرج إلى المجلس فتحدث، فأنا سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من جاهد في سبيل الله كان ضامناً على الله، ومن عاد مريضاً كان ضامناً على الله، ومن غدا إلى المسجد أو راح كان ضامناً على الله. ومن دخل على إمام يعوده كان ضامناً على الله، ومن جلس في بيته لم يغتب أحداً بسوء كان ضامناً على الله). فيريد عدو الله أن يخرجني من بيتي إلى المجلس. (مه١٤٩٥/ك٧٦٧)

---

٢٠٨٩ ـ إسناده حسن (الأعظمي).

٢٠٩٠ ـ (مه) عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (على كل من الإنسان صلاة كل يوم)، فقال رجل من القوم: هذا من أشد ما أتيتنا به، قال: (أمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صلاة، وحملك عن الضعيف صلاة، وإنحاؤك القذر عن الطريق صلاة، وكل خطوة تخطوها إلى الصلاة صلاة). (مه١٤٩٧)

٢٠٩١ ـ (ح ك) عن أبي كثير السحيمي، عن أبيه قال: سألت أبا ذر قلت: دلني على عمل إذا عمل العبد به دخل الجنة، قال: سألت عن ذلك رسول الله ﷺ فقال: (يؤمن بالله) قال فقلت: يا رسول الله، إن مع الإيمان عملاً قال: (يرضخ مما رزقه الله) قلت: وإن كان معدماً لا شيء له؟ قال: (يقول معروفاً بلسانه) قال قلت: فإن كان عيياً لا يبلغ عنه لسانه، قال: (فيعين مغلوباً) قلت: فإن كان ضعيفاً لا قدرة له؟ قال: (فليصنع لأخرق) قلت: وإن كان أخرق، قال: فالتفت إلي وقال: (ما تريد أن تدع في صاحبك شيئاً من الخير، فليدع الناس من أذاه) فقلت: يا رسول الله، إن هذه كلمة تيسير، فقال ﷺ: (والذي نفسي بيده، ما من عبد يعمل بخصلة منها يريد بها ما عند الله؛ إلا أخذت بيده يوم القيامة حتى تدخله الجنة). (ح٣٧٣/ك٢١٢)

٢٠٩٢ ـ (ح) عن أبي سعيد الخدري: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: (خمس من عملهن في يوم كتبه الله من أهل الجنة: من عاد مريضاً، وشهد جنازة، وصام يوماً، وراح يوم الجمعة، وأعتق رقبة). (ح٢٧٧١)

---

٢٠٩١ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.
٢٠٩٢ ـ إسناده قوي (شعيب).

٢٠٩٣ ـ (ح) عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: (سأل موسى ربه عن ست خصال كان يظن أنها له خالصة، والسابعة لم يكن موسى يحبها، قال: يا رب، أي عبادك أتقى؟ قال: الذي يذكر ولا ينسى، قال: فأي عبادك أهدى؟ قال: الذي يتبع الهدى، قال: فأي عبادك أحكم؟ قال: الذي يحكم للناس كما يحكم لنفسه، قال: فأي عبادك أعلم، قال: عالم لا يشبع من العلم، يجمع علم الناس إلى علمه، قال: فأي عبادك أعز؟ قال: الذي إذا قدر غفر، قال: فأي عبادك أغنى؟ قال: الذي يرضى بما يؤتى، قال: فأي عبادك أفقر؟ قال: صاحب منقوص) قال رسول الله ﷺ: (ليس الغنى عن ظهر إنما الغنى غنى النفس، وإذا أراد الله بعبد خيراً جعل غناه في نفسه وتقاه في قلبه، وإذا أراد الله بعبد شراً جعل فقره بين عينيه). (ح٦٢١٧)

**قال أبو حاتم:** قوله (صاحب منقوص) يريد به: منقوص حالته يستقل ما أوتي ويطلب الفضل.

٢٠٩٤ ـ (ك) عن هانئ: أنه لما وفد على رسول الله ﷺ قال: يا رسول الله، أي شيء يوجب الجنة؟ قال: (عليك بحسن الكلام، وبذل الطعام). (ك٦١)

٢٠٩٥ ـ (ك) عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (ثلاثة من كن فيه آواه الله في كنفه، وستر عليه برحمته، وأدخله في محبته) قيل: ما هن يا رسول الله؟ قال: (من إذا أعطي شكر، وإذا قدر غفر، وإذا غضب فتر). (ك٤٣٣)

---

٢٠٩٣ ـ إسناده حسن (شعيب).

٢٠٩٤ ـ قال الذهبي: صحيح.

٢٠٩٥ ـ قال الذهبي: حديث واهٍ.

٢٠٩٦ ـ (ك) عن مطرف بن عبد الله قال: كان يبلغني عن أبي ذر حديث فكنت أشتهي لقاءه فلقيته فقلت: يا أبا ذر، كان يبلغني عنك حديث فكنت أشتهي لقاءك، قال: لله أبوك فقد لقيتني، قال قلت: حدثني، بلغني أن رسول الله ﷺ حدثك قال: (إن الله يحب ثلاثة ويبغض ثلاثة) قال: فلا أخالني أكذب على خليلي، قال قلت: من هؤلاء الذين يحبهم الله؟ قال: (رجل غزا في سبيل الله صابراً محتسباً مجاهداً، فلقي العدو فقاتل حتى قتل، وأنتم تجدونه عندكم في كتاب الله المنزل، ثم قرأ هذه الآية: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنۡيَٰنٌ مَّرۡصُوصٌ ۝٤﴾ [الصف] قلت: ومن؟ قال: (رجل له جار سوء يؤذيه فيصبر على إيذائه، حتى يكفيه الله إياه أما بحياة أو موت) قلت: ومن؟ قال: (رجل يسافر مع قوم فأدلجوا، حتى إذا كانوا من آخر الليل وقع عليهم الكرى والنعاس فضربوا رؤوسهم، ثم قام فتطهر رهبة لله ورغبة لما عنده) قلت: فمن الثلاثة الذين يبغضهم الله؟ قال: (المختال الفخور) وأنتم تجدونه في كتاب الله المنزل ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخۡتَالٖ فَخُورٖ﴾ [لقمان:١٨]، قلت: ومن؟ قال: (البخيل المنان) قال: ومن؟ قال: (التاجر الحلاف أو البائع الحلاف). (ك٢٤٤٦)

٢٠٩٧ ـ (ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (ثلاث من كن فيه حاسبه الله حساباً يسيراً وأدخله الجنة برحمته) قالوا: لمن يا رسول الله، قال: (تعطي من حرمك، وتعفو عمن ظلمك، وتصل من قطعك) قال: فإذا فعلت ذلك فما لي يا رسول الله؟ قال: (أن تحاسب حساباً يسيراً، ويدخلك الله الجنة برحمته). (ك٣٩١٢)

---

٢٠٩٦ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

٢٠٩٧ ـ قال الذهبي: فيه سليمان بن داود اليمامي، ضعيف.

٢٠٩٨ ـ (ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (الكفارات: إطعام الطعام، وإفشاء السلام، والصلاة بالليل والناس نيام). (ك٧١٧٣)

٢٠٩٩ ـ (ك) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: قلت: يا رسول الله، أوصني قال: (أقم الصلاة، وأدِّ الزكاة، وصم رمضان، وحج البيت واعتمر، وبر والديك، وصل رحمك، وأقر الضيف، وأمر بالمعروف، وانْهَ عن المنكر، وزل مع الحق حيث زال). (ك٧٢٧٦)

٢١٠٠ ـ (ك) عن محمد بن كعب القرظي قال: لقيت عمر بن عبد العزيز بالمدينة في شبابه وجماله وغضارته، قال: فلما استخلف قدمت عليه، فاستأذنت عليه فأذن لي فجعلت أحدُّ النظر إليه، فقال لي: يا ابن كعب، ما لي أراك تحد النظر؟ قلت: يا أمير المؤمنين، لما أرى من تغير لونك ونحول جسمك ونفار شعرك، فقال: يا ابن كعب، فكيف لو رأيتني بعد ثلاث في قبري، وقد انتزع النمل مقلتي، وسالتا على خدي، وابتدر منخراي وفمي صديداً، لكنت لي أشد إنكاراً، دع ذاك، أعد علي حديث ابن عباس عن رسول الله ﷺ، فقلت: قال ابن عباس رضي الله عنهما: قال رسول الله ﷺ: (إن لكل شيء شرفاً، وإن أشرف المجالس ما استقبل به القبلة، وإنكم تجالسون بينكم بالأمانة، واقتلوا الحية والعقرب وإن كنتم في صلاتكم، ولا تستروا جدركم، ولا ينظر أحد منكم في كتاب أخيه إلا بإذنه، ولا يصلين أحد منكم وراء نائم ولا محدث) قال: وسئل رسول الله ﷺ عن أفضل

---

٢٠٩٨ ـ قال الذهبي: فيه عبيد الله بن أبي حميد، قال أحمد: تركوا حديثه.

٢٠٩٩ ـ قال الذهبي: فيه ابن مسمول، ضعيف.

٢١٠٠ ـ قال الذهبي: حديث باطل.

الأعمال إلى الله تعالى فقال: (من أدخل على مؤمن سروراً، إما أن أطعمه من جوع، وإما قضى عنه ديناً، وإما ينفس عنه كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كرب الآخرة، ومن أنظر موسراً أو تجاوز عن معسر ظله الله يوم لا ظل إلا ظله، ومن مشى مع أخيه في ناحية القرية لتثبت حاجته ثبت الله ﷻ قدمه يوم تزول الأقدام، ولأن يمشي أحدكم مع أخيه في قضاء حاجته أفضل من أن يعتكف في مسجدي هذا شهرين ـ وأشار بإصبعه ـ ألا أخبركم بشراركم ؟) قالوا: بلى يا رسول الله، قال: (الذي ينزل وحده، ويمنع رفده، ويجلد عبده). (ك٧٧٠٦)

□ وفي رواية قال: شهدت عمر بن عبد العزيز، وهو أمير علينا بالمدينة للوليد بن عبد الملك، وهو شاب غليظ ممتلئ الجسم، فلما استخلف أتيته بخناصرة فدخلت عليه وقد قاسى ما قاسى، فإذا هو قد تغيرت حالته عما كان. . . ثم ذكر الحديث وزاد فيه: (ومن نظر في كتاب أخيه بغير إذنه فكأنما ينظر في النار، ومن أحب أن يكون أقوى الناس، فليتوكل على الله، ومن أحب أن يكون أكرم الناس، فليتق الله ﷻ، ومن أحب أن يكون أغنى الناس، فليكن بما في يد الله أوثق مما في يده) وقال: (أفأنبئكم بشر من هذا؟) قالوا: نعم يا رسول الله، قال: (من لا يقيل عثرة، ولا يقبل معذرة، ولا يغفر ذنباً، أفأنبئكم بشر من هذا؟) قالوا: نعم يا رسول الله، قال: (من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره، إن عيسى ابن مريم صلوات الله عليه وسلامه قام في بني إسرائيل فقال: يا بني إسرائيل، لا تتكلموا بالحكمة عند الجاهل فتظلموها، ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم، ولا تظلموا ظالماً، ولا تكافئوا ظالماً، فيبطل فضلكم عند ربكم يا بني إسرائيل الأمر ثلاث: أمر تبين غيه فاجتنبوه، وأمر اختلف فيه فردوه إلى الله ﷻ). (ك٧٧٠٧)

٢١٠١ ـ (ك) عن عبادة بن الصامت ﵁: أن رسول الله ﷺ خرج ذات يوم على راحلته، وأصحابه معه بين يديه، فقال معاذ بن جبل: يا نبي الله، أتأذن لي في أن أتقدم إليك على طيبة نفس قال: (نعم) فاقترب معاذ إليه فسارا جميعاً فقال معاذ: بأبي أنت يا رسول الله، أن يجعل يومنا قبل يومك، أرأيت إن كان شيء ولا نرى شيئاً إن شاء الله تعالى فأي الأعمال نعملها بعدك؟ فصمت رسول الله ﷺ فقال: (الجهاد في سبيل الله)، ثم قال رسول الله ﷺ: (نعم الشيء الجهاد، والذي بالناس أملك من ذلك فالصيام والصدقة) فذكر معاذ كل خير يعمله ابن آدم فقال رسول الله ﷺ: (وعاد بالناس خير من ذلك؟) قال: فماذا بأبي أنت وأمي عاد بالناس خير من ذلك؟ قال: فأشار رسول الله ﷺ إلى فيه قال: (الصمت إلا من خير) قال: وهل نؤاخذ بما تكلمت به ألسنتنا؟ قال فضرب رسول الله ﷺ فخذ معاذ ثم قال: (يا معاذ، ثكلتك أمك ـ أو ما شاء الله أن يقول له من ذلك ـ وهل يكب الناس على مناخرهم في جهنم؛ إلا ما نطقت به ألسنتهم فمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت عن شر، قولوا خيراً تغنموا، واسكتوا عن شر تسلموا). (ك٧٧٧٤)

٢١٠٢ ـ (ك) عن أنس بن مالك ﵁، عن رسول الله ﷺ أنه قال: (تقبلوا لي بست أتقبل لكم الجنة) قالوا: وما هي؟ قال: (إذا حدث أحدكم فلا يكذب، وإذا وعد فلا يخلف، وإذا اؤتمن فلا يخن، وغضوا أبصاركم، وكفوا أيديكم، واحفظوا فروجكم). (ك٨٠٦٧)

* * * *

---

٢١٠١ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

[ج ـ ١٣٦٤٤] أبو هريرة. خزيمة (٣٥٨)، حبان (٤٤٨٦) (٧٣٣٨).

[ج ـ ١٣٦٤٥] أبو أيوب. حبان (٤٣٧) (٣٢٤٥) (٣٢٤٦).

[ج ـ ١٣٦٤٧] أبو هريرة. حبان (٥٠٦) (٥١٦).

[ج ـ ١٣٦٤٨] أبو ذر. خزيمة (٢٩١٠)، حبان (٤٣١٠) (٤٥٩٦).

[ج ـ ١٣٦٤٩] أبو هريرة. حبان (١٥٢) (١٥٣) (٤٥٩٧) (٤٥٩٨).

[ج ـ ١٣٦٥٠] أبو موسى. حبان (٣٣٢٤).

[ج ـ ١٣٦٥١] أبو هريرة. حبان (٣٣٨٨) (٥٧٢٠).

□ وزاد في رواية: (وتطيعوا لمن ولاه الله أمركم). (حبان ٤٥٦٠).

[ج ـ ١٣٦٥٣] أبو هريرة. حبان (٨٤) (٥٣٤) (٧٦٨).

[ج ـ ١٣٦٥٤] أبو هريرة. حبان (٢٦٩) (٩٤٤) (٧٣٦٦).

[ج ـ ١٣٦٥٥] أبو مالك الأشعري. حبان (٨٤٤).

[ج ـ ١٣٦٥٦] أبو هريرة. خزيمة (٢٤٣٨)، حبان (٣٢٤٨).

[ز ـ ١٣٦٥٨] أبو ذر. حبان (٤٧٤) (٥٢٩).

[ز ـ ١٣٦٦١] أبو ذر. خزيمة (٢٤٥٦) (٢٥٦٤)، حبان (٣٣٤٩) (٣٣٥٠) (٤٧٧١).

[حم ـ ١٣٦٦٨] أبو سلمى راعي رسول الله ﷺ. حبان (٨٣٣).

[حم ـ ١٣٦٧٦] أبو هريرة. حبان (٤٨٣).

[حم ـ ١٣٦٨٠] البراء. حبان (٣٧٤).

[حم ـ ١٣٦٨٦] أبو ذر. حبان (٤٤٩).

[حم ـ ١٣٦٨٨] معاذ. حبان (٣٧٢).

[حم ـ ٢٣٦٨٩] أبو أمامة. حبان (٣٤٢٥).

[حم ـ ١٣٦٩٠] عبادة. حبان (٢٧١).

[حم ـ ١٣٦٩١] أبو مالك الأشعري. خزيمة (٢١٣٧)، حبان (٥٠٩).

[حم ـ ١٣٦٩٣] عبد الله بن سلام. حبان (٤٥٩٥).

## ٢ ـ باب: أحاديث في الكبائر والموبقات

٢١٠٣ ـ (٢) عن جابر بن عبد الله: قال: قال رسول الله ﷺ: (ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة، ولا يصعد لهم حسنة: العبد الآبق حتى يرجع إلى مواليه فيضع يده في أيديهم، والمرأة الساخط عليها زوجها حتى يرضى، والسكران حتى يصحو). (مه٩٤٠/ح٥٣٥٥)

٢١٠٤ ـ (مه ك) عن عبد الله ـ ابن مسعود ـ قال: آكل الربا وموكله وشاهداه إذا علماه، والواشمة والموتشمة، ولاوي الصدقة، والمرتد أعرابياً بعد الهجرة، ملعونون على لسان محمد ﷺ يوم القيامة. (مه ٢٢٥٠/ك١٤٣٠)

٢١٠٥ ـ (ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (من زنا وشرب الخمر نزع الله منه الإيمان، كما يخلع الإنسان القميص من رأسه). (ك٥٧)

٢١٠٦ ـ (ك) عن عبد الله قال: الكبائر من أول سورة النساء إلى ﴿. . . إِن تَجْتَنِبُوا۟ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾ [النساء:٣١] من أول السورة ثلاثين آية. (ك١٩٦)

٢١٠٧ ـ (ك) عن عبيد بن عمير، عن أبيه: أنه حدثه وكانت له صحبة: أن رسول الله ﷺ قال في حجة الوداع: (ألا إن أولياء الله المصلون، من يقيم الصلوات الخمس التي كتبت عليه، ويصوم رمضان، ويحتسب صومه يرى أنه عليه حق، ويعطي زكاة ماله

---

٢١٠٣ ـ إسناده ضعيف (ناصر).

٢١٠٤ ـ إسناده حسن لغيره (الأعظمي).

٢١٠٦ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٢١٠٧ ـ قال الذهبي: فيه عبد الحميد بن سنان، لم يحتجا به.

يحتسبها، ويجتنب الكبائر التي نهى الله عنها) ثم إن رجلاً سأله فقال: يا رسول الله، ما الكبائر؟ فقال: (هي تسع: الشرك بالله، وقتل نفس مؤمن بغير حق، وفرار يوم الزحف، وأكل مال اليتيم، وأكل الربا، وقذف المحصنة، وعقوق الوالدين المسلمين، واستحلال البيت الحرام، قبلتكم أحياءً وأمواتاً ـ ثم قال: ـ لا يموت رجل لم يعمل هؤلاء الكبائر ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة؛ إلا كان مع النبي ﷺ في دار أبوابها مصاريع من ذهب). (ك١٩٧)

٢١٠٨ ـ (ك) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (أربعة حق على الله أن لا يدخلهم الجنة، ولا يذيقهم نعيمها: مدمن الخمر، وآكل الربا، وآكل مال اليتيم بغير حق، والعاق لوالديه). (ك٢٢٦٠)

٢١٠٩ ـ (ك) عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي مجاب: الزائد في كتاب الله، والمكذب بقدر الله، والمتسلط بالجبروت ليذل من أعز الله، ويعز من أذل الله، والتارك لسنتي، والمستحل من عترتي ما حرم الله، والمستحل لحرم الله). (ك٣٩٤٠)

٢١١٠ ـ (ك) عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ قال: (إن أعظم الذنوب عند الله رجل تزوج امرأة، فلما قضى حاجته منها طلقها وذهب بمهرها، ورجل استعمل رجلاً فذهب بأجرته، وآخر يقتل دابة عبثاً). (ك٢٧٤٣)

* * * *

٢١٠٨ ـ قال الذهبي: فيه إبراهيم بن خثيم، قال النسائي: متروك.
٢١١٠ ـ قال الذهبي: على شرط البخاري.

[ج ـ ١٣٦٩٧] أبو هريرة. حبان (٥٥٦١).

[ج ـ ١٣٦٩٩] ثابت بن الضحاك. حبان (٤٣٦٦) (٤٣٦٧).

[ج ـ ١٣٧٠٠] ابن مسعود. حبان (٤٤١٤ ـ ٤٤١٦).

[ج ـ ١٣٧٠٣] أبو هريرة. حبان (١٨٦) (٤٤١٢) (٤٤٥٤) (٥١٧٢) (٥١٧٣) (٥٩٧٩).

[ج ـ ١٣٧٠٤] عبد الله بن عمرو. حبان (٥٥٦٢).

[ج ـ ١٣٧٠٧] أبو هريرة. حبان (٤٤١٣) (٥٥٥٨) (٧٣٣٧).

[ز ـ ١٣٧٠٩] ابن عمر. حبان (٧٣٤٠).

[ز ـ ١٣٧١١] عبد الله بن عمرو. حبان (٣٣٨٣) (٣٣٨٤).

[ز ـ ١٣٧١٣] ابن أنيس. حبان (٥٥٦٣).

[حم ـ ١٣٧٢٠] ابن عباس. حبان (٤٤١٧).

[حم ـ ١٣٧٢٤] أبو موسى. حبان (٥٣٤٦) (٦١٣٧).

[حم ـ ١٣٧٢٦] فضالة. حبان (٤٥٥٩).



# الفصل الثاني
# الفضائل والأخلاق والآداب

## ١ ـ باب: فضل الحب في الله

٢١١١ ـ (ح) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (إن من عباد الله عباداً ليسوا بأنبياء يغبطهم الأنبياء والشهداء) قيل: من هم لعلنا نحبهم قال: (هم قوم تحابوا بنور الله من غير أرحام ولا انتساب، وجوههم نور على منابر من نور لا يخافون إذا خاف الناس ولا يحزنون إذا حزن الناس) ثم قرأ: ﴿أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾﴾ [يونس]. (ح٥٧٣)

٢١١٢ ـ (ح ك) عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ قال: (ما تحاب اثنان في الله؛ إلا كان أفضلهما أشدهما حباً لصاحبه). (ح٥٦٦/ك٧٣٢٣)

٢١١٣ ـ (ك) عن عائشة ﵂ قالت: قال رسول الله ﷺ: (الشرك أخفى من دبيب الذر على الصفا في الليلة الظلماء، وأدناه أن تحب على شيء من الجور، وتبغض على شيء من العدل، وهل الدين إلا الحب والبغض قال الله ﷻ: ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ﴾ [آل عمران: ٣١] . (ك٣١٤٨)

---

٢١١١ ـ إسناده صحيح (شعيب).

٢١١٢ ـ قال الذهبي: صحيح.

٢١١٣ ـ قال الذهبي: فيه عبد الأعلى. قال الدارقطني: ليس بثقة.

٢١١٤ ـ (ك) عن عبد الرحمٰن بن أبي بكر، قال: لقي أبو بكر الصديق ﷺ رجلاً من العرب يقال له: عفير، فقال له أبو بكر ﷺ: ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول في الود؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن الود والعداوة يتوارثان). (ك ٧٣٤٤)

* * * *

[ج ـ ١٣٧٣٠] أبو هريرة. حبان (٥٧٤).
[ج ـ ١٣٧٣١] أبو هريرة. حبان (٥٧٢) (٥٧٦) (٥٧٠٦ ـ ٥٧٠٨).
[حم ـ ١٣٧٤٦] أبو مسلم الخولاني. حبان (٥٧٧).
[حم ـ ١٣٧٤٧] أبو مسلم الخولاني. حبان (٥٧٥).

## ٢ ـ باب: إذا أحب الله عبداً حببه إلى العباد

[ج ـ ١٣٧٤٨] أبو هريرة. حبان (٣٦٤) (٣٦٥).
[حم ـ ١٣٧٤٩] أبو سعيد. حبان (٣٦٨).

## ٣ ـ باب: المرء مع من أحب

[ج ـ ١٣٧٥٢] أنس. خزيمة (١٧٩٦)، حبان (٨) (١٠٥) (٥٦٣ ـ ٥٦٥) (٧٣٤٨).
[ج ـ ١٣٧٥٤] أبو موسى. حبان (٥٥٧).
[ز ـ ١٣٧٥٥] أبو ذر. حبان (٥٥٦).

## ٤ ـ باب: تفسير البر والإثم

[ج ـ ١٣٧٥٧] النواس. حبان (٣٩٧).
[حم ـ ١٣٧٦١] أبو أمامة. حبان (١٧٦).

## ٥ ـ باب: مجالسة الصالحين

[ج ـ ١٣٧٦٢] أبو موسى. حبان (٥٦١) (٥٧٩).

---

٢١١٤ ـ قال الذهبي: فيه يوسف بن عطية، هالك.

## ٦ ـ باب: طلاقة الوجه وأنواع المعروف

٢١١٥ ـ (ك) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (إنكم لا تسعون الناس بأموالكم، وليسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق). (ك٤٢٧، ٤٢٨)

٢١١٦ ـ (ك) عن الحسن الهلالي قال: حدثنا محمد بن المنكدر، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (كل معروف صدقة، وما أنفق الرجل على نفسه وأهله كتب له صدقة، وما وقى به المرء عرضه كتب له به صدقة، وما أنفق المؤمن من نفقة فإن خلفها على الله، فالله ضامن إلا ما كان في بنيان أو معصية) فقلت لمحمد بن المنكدر: ما وقي به الرجل عرضه؟ قال: ما يعطي الشاعر وذا اللسان المتقى. (ك٢٣١١)

* * * *

[ج ـ ١٣٧٦٣] أبو ذر. حبان (٤٦٨) (٥٢٣).

[حم ـ ١٣٧٦٥] الهجيمي. حبان (٥٢٢).

## ٧ ـ باب: مداراة الناس

٢١١٧ ـ (ح) عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: (مداراة الناس صدقة). (ح٤٧١)

**قال أبو حاتم:** المداراة التي تكون صدقة للمداري هي تخلق الإنسان الأشياء المستحسنة مع من يدفع إلى عشرته ما لم يشبها بمعصية الله، والمداهنة هي استعمال المرء الخصال التي تستحسن منه في العشرة وقد يشوبها ما يكره الله جل وعلا.

---

٢١١٥ ـ قال الذهبي: فيه عبد الله بن سعيد المقبري، واهٍ.

٢١١٦ ـ الحديث في السنن. انظر: (١٣٧٦٤) وفيه زيادة هنا.

٢١١٧ ـ إسناده ضعيف (شعيب).

٢١١٨ ـ (ك) عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (من استطاع منكم أن يقي دينه وعرضه بماله فليفعل). (ك٢٣١٢)

* * * *

[ج ـ ١٣٧٦٦] عائشة. حبان (٤٥٣٨) (٥٦٩٦).

[ج ـ ١٣٧٦٧] المسور. حبان (٤٨١٧) (٤٨١٨).

## ٨ ـ باب: ملاطفة الصغار

[ج ـ ١٣٧٧٠] عائشة. حبان (٥٨٦٣) (٥٨٦٥) (٥٨٦٦).

[ج ـ ١٣٧٧١] أنس. حبان (١٠٩) (٢٣٠٨) (٢٥٠٦) (٧١٨٨).

## ١٠ ـ باب: تقديم الكبير وتوقيره

٢١١٩ ـ (ح ك) عن ابن عباس: أن النبي ﷺ قال: (البركة مع أكابركم). (ح٥٥٩/ك٢١٠)

٢١٢٠ ـ (ك) عن أبي هريرة ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: (من لم يرحم صغيرنا، ويعرف حق كبيرنا، فليس منا). (ك٧٣٥٣)

* * * *

[ز ـ ١٣٧٧٨] ابن عباس. حبان (٤٥٨) (٤٦٤).

## ١١ ـ باب: فضل الستر

[ز ـ ١٣٧٨٢] عقبة بن عامر. حبان (٥١٧).

[حم ـ ١٣٧٨٤] أبو سعيد. حبان (٥٦٧٨).

---

٢١١٨ ـ قال الذهبي: فيه أبو عصمة نوح، هالك.

٢١١٩ ـ إسناده صحيح (شعيب).

٢١٢٠ ـ قال الذهبي: صحيح.

## ١٢ ـ باب: فضل التيسير

[ز ـ ١٣٧٨٧] ابن مسعود. حبان (٤٦٩) (٤٧٠).

## ١٣ ـ باب: النهي عن التقنيط من رحمة الله

[ج ـ ١٣٧٨٩] جندب. حبان (٥٧١١).

[ز ـ ١٣٧٩٠] أبو هريرة. حبان (٥٧١٢).

## ١٤ ـ باب: النهي عن التناجي

[ج ـ ١٣٧٩١] ابن عمر. حبان (٥٨٠ ـ ٥٨٢) (٥٨٤).

[ج ـ ١٣٧٩٢] ابن مسعود. حبان (٥٨٣).

## ١٥ ـ باب: لا يقام الرجل من مجلسه

[ج ـ ١٣٧٩٥] ابن عمر. خزيمة (١٨٢٠) (١٨٢٢)، حبان (٥٨٦) (٥٨٧).

[ج ـ ١٣٧٩٧] أبو هريرة. خزيمة (١٨٢١)، حبان (٥٨٨).

## ١٦ ـ باب: الأدب في العطاس

٢١٢١ ـ (ك) عن علي ﷺ قال: من قال عند عطسة يسمعها: الحمد لله على كل حال، لم يجد وجع الضرس ولا وجع الأذن. (ك٨٢٧٣)

٢١٢٢ ـ (ك) عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله رب العالمين، وليقال له: يرحمك الله، وليقل: يغفر الله لنا ولكم هذا). (ك٧٦٩٤)

* * * *

[ج ـ ١٣٨٠١] أنس. حبان (٦٠٠) (٦٠١).

[ج ـ ١٣٨٠٤] سلمة. حبان (٦٠٣).

[ز ـ ١٣٨١٠] سالم بن عبيد. حبان (٥٩٩).

[حم ـ ١٣٨١٥] أبو هريرة. حبان (٦٠٢).

## ١٧ ـ باب: التثاؤب

[ج ـ ١٣٨١٨] أبو هريرة. خزيمة (٩٢٠ ـ ٩٢٢)، حبان (٥٩٨) (٢٣٥٧ ـ ٢٣٥٩).

[ج ـ ١٣٨١٩] أبو سعيد. خزيمة (٩١٩)، حبان (٢٣٦٠).

## ١٨ ـ باب: أدب الجلوس على الطريق

[ج ـ ١٣٨٢١] أبو سعيد. حبان (٥٩٥).

[ز ـ ١٣٨٢٣] أبو هريرة. حبان (٥٩٦).

[ز ـ ١٣٨٢٥] البراء. حبان (٥٩٧) وفيه: (وأغيثوا الملهوف).

## ١٩ ـ باب: عزل الأذى عن الطريق

[ج ـ ١٣٨٢٦] أبو هريرة. حبان (٥٣٦ ـ ٥٤٠).

[ج ـ ١٣٨٢٧] أبو برزة. حبان (٥٤١).

## ٢٠ ـ باب: حمل الأسهم من نصالها

[ج ـ ١٣٨٣١] جابر. خزيمة (١٣١٦) (١٣١٧)، حبان (١٦٤٧) (١٦٤٨).

[ج ـ ١٣٨٣٢] أبو موسى. خزيمة (١٣١٨)، حبان (١٦٤٩).

[ز ـ ١٣٨٣٣] جابر. حبان (٥٩٤٣) (٥٩٤٦).

## ٢١ ـ باب: النهي عن الإشارة بالسلاح

٢١٢٣ ـ (ك) عن علقمة بن أبي علقمة عن أمه: أن غلاماً كان لبابي[١]، وكان بابي يضربه في أشياء ويعاقبه، وكان الغلام يعادي سيده، فباعه فلقيه الغلام يوماً ومع الغلام سيف وذلك في إمرة سعيد بن العاص، فشهر العبد على بابي السيف وتفلت به عليه، فأمسكه الناس عنه، فدخل بابي على عائشة ﵂ فأخبرها بما فعل

٢١٢٣ ـ قال الذهبي: على شرطهما. أقول: الحديث في (١٣٨٣٧) دون القصة.

(١) بابي: اسم مولى لعائشة.

العبد، فقالت عائشة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من أشار بحديدة إلى أحد من المسلمين يريد قتله، فقد وجب دمه) قالت: فخرج بابي من عندها فذهب إلى سيد العبد الذي ابتاعه منه، فاستقاله فأقاله فرد إليه، فأخذه بابي، فقتله. (ك٢٦٦٩)

* * * *

[ج ـ ١٣٨٣٥] أبو هريرة. حبان (٥٩٤٨).
[ج ـ ١٣٨٣٦] أبو هريرة. حبان (٥٩٤٤) (٥٩٤٧).

## ٢٢ ـ باب: النهي عن ضرب الوجه وتقبيحه

٢١٢٤ ـ (ك) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، عن رسول الله ﷺ قال: (لا تقبحوا الوجوه . . .) وذكر باقي الحديث. (ك٣٢٤٣)

* * * *

[ج ـ ١٣٨٣٨] أبو هريرة. حبان (٥٦٠٤) (٥٦٠٥).
[وانظر: ٢١٨٩].

## ٢٣ ـ باب: الوعيد الشديد لمن عذب الناس

[ج ـ ١٣٨٤٠] هشام بن حكيم. حبان (٥٦١٢) (٥٦١٣).

## ٢٤ ـ باب: الحياء من الإيمان

٢١٢٥ ـ (ك) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال النبي ﷺ: (الحياء والإيمان قرنا جميعاً، فإذا رفع أحدهما رفع الآخر). (ك٥٨)

* * * *

---

٢١٢٤ ـ قال الذهبي: على شرطهما.
٢١٢٥ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

[ج ـ ١٣٨٤٣] ابن عمر. حبان (٦١٠).

[ج ـ ١٣٨٤٥] أبو مسعود. حبان (٦٠٧).

[ز ـ ١٣٨٤٦] أنس. حبان (٥٥١) بلفظ: (ما كان الرفق...).

[ز ـ ١٣٨٤٧] أبو بكرة. حبان (٥٧٠٤).

[ز ـ ١٣٨٤٨] أبو هريرة. حبان (٦٠٨) (٦٠٩).

## ٢٥ ـ باب: النهي عن الغضب

[ج ـ ١٣٨٥٨] سليمان بن صرد. حبان (٥٦٩٢).

[ج ـ ١٣٨٦٠] ابن مسعود. حبان (٢٩٥٠) (٥٦٩١).

[ز ـ ١٣٨٦١] أبو ذر. حبان (٥٦٨٨).

[حم ـ ١٣٨٦٤] جارية بن قدامة. حبان (٥٦٨٩) (٥٦٩٠).

[حم ـ ١٣٨٦٥] عبد الله بن عمرو. حبان (٢٩٦).

## ٢٦ ـ باب: النهي عن الهجر والشحناء

٢١٢٦ ـ (ك) عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: (لو أن رجلين دخلا في الإسلام، فاهتجرا، كان أحدهما خارجاً من الإسلام حتى يرجع الظالم). (ك٥٥)

٢١٢٧ ـ (ك) عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تحل الهجرة فوق ثلاثة أيام، فإن التقيا فسلم أحدهما على الآخر فرد عليه الآخر السلام اشتركا في الأجر، وإن أبى الآخر أن يرد السلام برئ هذا من الإثم وباء به الآخر)، وأحسبه قال: (وإن ماتا وهما متهاجران لا يجتمعان في الجنة). (ك٧٢٩١)

* * * *

---

٢١٢٧ ـ قال الذهبي: صحيح.

[ج ـ ١٣٨٦٨] أبو أيوب. حبان (٥٦٦٩) (٥٦٧٠).

[ج ـ ١٣٨٧١] أبو هريرة. حبان (٥٦٦١) (٥٦٦٣) (٥٦٦٦ ـ ٥٦٦٨).

[حم ـ ١٣٨٧٧] هشام بن عامر. حبان (٥٦٦٤).

## ٢٧ ـ باب: الرحمة

٢١٢٨ ـ (ك) عن عبد الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء). (ك٧٦٣١)

٢١٢٩ ـ (ك) عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (ما خلق الله من شيء إلا وقد خلق له ما يغلبه، وخلق رحمته تغلب غضبه). (ك٧٦٣٣)

* * * *

[ج ـ ١٣٨٧٩] جرير. حبان (٤٦٥) (٤٦٧).

[ز ـ ١٣٨٨١] أبو هريرة. حبان (٤٦٢) (٤٦٦).

## ٢٨ ـ باب: الرفق والعفو واللين

٢١٣٠ ـ (ك) عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ قال: (من كان هيناً ليناً قريباً، حرمه الله على النار). (ك٤٣٥)

٢١٣١ ـ (ك) عن أنس بن مالك ﷺ قال: بينا رسول الله ﷺ جالس إذ رأيناه ضحك حتى بدت ثناياه، فقال له عمر: ما أضحكك يا رسول الله، بأبي أنت وأمي؟ قال: (رجلان من أمتي جثيا بين يدي

---

٢١٢٨ ـ قال الذهبي: صحيح.

٢١٢٩ ـ قال الذهبي: هذا منكر.

٢١٣٠ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

٢١٣١ ـ قال الذهبي: فيه عباد ضعيف، وشيخه لا يعرف.

رب العزة، فقال أحدهما: يا رب خذ لي مظلمتي من أخي، فقال الله تبارك وتعالى للطالب: فكيف تصنع بأخيك ولم يبق من حسناته شيء؟ قال: يا رب فليحمل من أوزاري) قال: وفاضت عينا رسول الله ﷺ بالبكاء ثم قال: (إن ذاك اليوم عظيم، يحتاج الناس أن يحمل عنهم من أوزارهم، فقال الله تعالى للطالب: ارفع بصرك فانظر في الجنان، فرفع رأسه، فقال: يا رب أرى مدائن من ذهب وقصوراً من ذهب مكللة باللؤلؤ لأي نبي هذا، أو لأي صديق هذا، أو لأي شهيد هذا؟ قال: هذا لمن أعطى الثمن، قال: يا رب، ومن يملك ذلك؟ قال: أنت تملكه، قال: بماذا؟ قال: بعفوك عن أخيك، قال: يا رب، فإني قد عفوت عنه، قال الله ﷻ: فخذ بيد أخيك فأدخله الجنة، فقال رسول الله ﷺ عند ذلك: (اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم، فإن الله تعالى يصلح بين المسلمين). (ك٨٧١٨)

* * * *

[ج ـ ١٣٨٨٤] جرير. حبان (٥٤٨).
[ج ـ ١٣٨٨٥] عائشة. حبان (٥٥٢).
[ج ـ ١٣٨٨٦] عائشة. حبان (٥٥٠).
[ز ـ ١٣٨٨٩] أبو هريرة. حبان (٥٤٩).

## ٢٩ ـ باب: الرفق بالحيوان

[ج ـ ١٣٨٩٥] ابن عمر. حبان (٥٤٦).
[ج ـ ١٣٨٩٧] أبو هريرة. حبان (٥٤٣) (٥٤٤).
[ج ـ ١٣٨٩٨] أبو هريرة. حبان (٣٨٦).
[ج ـ ١٣٨٩٩] أبو هريرة. حبان (٥٦١٤).
[ج ـ ١٣٩٠١] أبو هريرة. حبان (٥٦٢١).
[ز ـ ١٣٩٠٢] الحسن. حبان (٥٦٤٧).

## ٣٠ ـ باب: فضل الضعفاء

٢١٣٢ ـ (ك) عن سراقة بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: (ألا أنبئكم بأهل الجنة؟ المغلوبون الضعفاء، وأهل النار: كل جعظري جواظ مستكبر). (ك٢٠٢)

* * * *

[ج ـ ١٣٩٠٧] حارثة بن وهب. حبان (٥٦٧٩).

[ج ـ ١٣٩٠٨] أبو هريرة. حبان (٦٤٨٣).

## ٣١ ـ تحريم الكبر واستحباب التواضع

٢١٣٣ ـ (ح) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الله يبغض كل جعظري جواظ سخاب[1] بالأسواق، جيفة بالليل حمار بالنهار، عالم بأمر الدنيا جاهل بأمر الآخرة). (ح٧٢)

٢١٣٤ ـ (ك) عن عبد الله بن عمرو بن العاص: أنه تلا هذه الآية: ﴿مَنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ۝١٢ عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ۝١٣﴾ [القلم] فقال: سمعت النبي ﷺ يقول: (أهل النار كل جعظري جواظ مستكبر جماع، وأهل الجنة الضعفاء المغلوبون). (ك٣٨٤٤)

٢١٣٥ ـ (ك) عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (أربع

---

٢١٣٢ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

٢١٣٣ ـ إسناده صحيح على شرط مسلم (شعيب).

(١) (الجعظري): الفظ الغليظ المتكبر. و(الجواظ): الجموع المنوع. و(السخاب): كثير الصياح.

٢١٣٤ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

٢١٣٥ ـ قال الذهبي: فيه العوام بن جويرية، قال ابن حبان: يروي الموضوعات.

لا يصبن إلا بعجب: الصمت وهو أول العبادة، والتواضع، وذكر الله تعالى، وقلة الشيء). (ك٧٨٦٤)

* * * *

[ج ـ ١٣٩١٤] ابن مسعود. حبان (٢٢٤) (٥٤٦٦) (٥٦٨٠).

[ز ـ ١٣٩١٦] أبو هريرة. حبان (٣٢٨) (٥٦٧١).

[ز ـ ١٣٩١٧] أبو هريرة. حبان (٥٤٦٧).

[ز ـ ١٣٩١٨] ابن عباس. حبان (٥٦٧٢).

[ز ـ ١٣٩٢٤] أبو سعيد. حبان (٥٦٧٨).

## ٣٢ ـ باب: تحريم الرياء

٢١٣٦ ـ (مه) عن محمود بن لبيد قال: خرج النبي ﷺ فقال: (أيها الناس، إياكم وشرك السرائر)، قالوا: يا رسول الله، وما شرك السرائر؟ قال: (يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته جاهداً، لما يرى من نظر الناس إليه فذلك شرك السرائر). (مه٩٣٧)

٢١٣٧ ـ (ك) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (ثلاثة يهلكون عند الحساب: جواد، وشجاع، وعالم). (ك٣٦٥)

٢١٣٨ ـ (ك) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (الشرك الخفي: أن يعمل الرجل لمكان الرجل). (ك٧٩٣٦)

٢١٣٩ ـ (ك) عن شداد بن أوس رضي الله عنه قال: كنا نعد على عهد رسول الله ﷺ: أن الرياء الشرك الأصغر. (ك٧٩٣٧)

---

٢١٣٧ ـ قال الذهبي: على شرطهما، وهو غريب شاذ.

٢١٣٨ ـ قال الذهبي: صحيح.

٢١٣٩ ـ قال الذهبي: صحيح.

٢١٤٠ ـ (ك) عن شداد بن أوس ﵁ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من صلى وهو يرائي فقد أشرك، ومن صام وهو يرائي فقد أشرك، ومن تصدق وهو يرائي فقد أشرك). (ك٧٩٣٨)

* * * *

[ج ـ ١٣٩٢٩] سلمة بن جندب. حبان (٤٠٦).

[ج ـ ١٣٩٣٠] أبو هريرة. خزيمة (٩٣٨)، حبان (٣٩٥).

[ج ـ ١٣٩٣١] ابن عباس. حبان (٤٠٧).

[ز ـ ١٣٩٣٣] ابن أبي فضالة. حبان (٤٠٤) (٧٣٤٥).

[ز ـ ١٣٩٣٥] شفي الأصبحي. خزيمة (٢٤٨٢)، حبان (٤٠٨).

[ز ـ ١٣٩٣٩] أبو هريرة. حبان (٣٤٩).

## ٣٣ ـ باب: الأمانة

٢١٤١ ـ (ك) عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: (أدِّ الأمانة إلى من ائتمنك، ولا تخن من خانك). (ك٢٢٩٧)

٢١٤٢ ـ (ك) عن سفيان، عن عبد العزيز بن رفيع، قال: سمعت شداد بن معقل يقول: سمعت عبد الله بن مسعود ﵁ قال: إن أول ما تفقدون من دينكم الأمانة، وآخر ما يبقى الصلاة، وإن هذا القرآن الذي بين أظهركم يوشك أن يرفع، قالوا: وكيف يرفع، وقد أثبته الله في قلوبنا، وأثبتناه في مصاحفنا؟ قال: يسري عليه ليلة فيذهب ما في قلوبكم وما في مصاحفكم، ثم قرأ: ﴿وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ﴾ [الإسراء:٨٦].

---

٢١٤٢ ـ قال الذهبي: صحيح.

قال سفيان: وحدثني المسعودي، عن القاسم بن عبد الرحمٰن، عن أبيه قال: قال عبد الله: يوشك أن تطلبوا في قراكم هذه طستاً من ماء فلا تجدونه، ينزوي كل ماء إلى عنصره، فيكون في الشام بقية المؤمنين والماء. (ك٨٥٣٨)

٢١٤٣ ـ (ك) عن أنس بن مالك ﷺ، عن النبي ﷺ قال: (المكر والخديعة والخيانة في النار). (ك٨٧٩٥)

* * * *

[ج ـ ١٣٩٤٩] حذيفة. حبان (٦٧٦٢).

[ج ـ ١٣٩٥٠] أبو هريرة. حبان (١٠٤).

[حم ـ ١٣٩٥٤] أنس. خزيمة (٢٣٣٥)، حبان (١٩٤).

## ٣٤ ـ باب: (ولا تسألوا الناس شيئاً)

[ج ـ ١٣٩٥٥] عوف بن مالك. حبان (٣٣٨٥).

## ٣٥ ـ باب: الأمر بالقوة وعدم العجز

[ج ـ ١٣٩٥٩] أبو هريرة. حبان (٥٧٢١) (٥٧٢٢).

## ٣٦ ـ باب: (لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين)

[ج ـ ١٣٩٦٢] أبو هريرة. حبان (٦٦٣).

## ٣٩ ـ باب: الحلم والأناة

[ز ـ ١٣٩٦٩] أبو سعيد. حبان (١٩٣).

## ٤٠ ـ باب: الصبر والتوكل

٢١٤٤ ـ (ح ك) عن عمرو بن أمية قال: قال رجل للنبي ﷺ: أرسل ناقتي وأتوكل قال: (اعقلها وتوكل). (ح٧٣١/ك٦٦١٥، ٦٦١٦)

٢١٤٥ ـ (ك) عن مالك بن أنس: أنه تلا قول الله ﷻ: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا﴾ [السجدة:٢٤] فقال: حدثني الزهري أن عطاء بن يزيد حدثه، عن أبي هريرة ﷺ أنه سمع النبي ﷺ يقول: (ما رزق عبد خيراً له ولا أوسع من الصبر). (ك٣٥٥٢)

٢١٤٦ ـ (ك) عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: نزلت هذه الآية: ﴿وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا ۝ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ [الطلاق] في رجل من أشجع كان فقيراً، خفيف ذات اليد، كثير العيال، فأتى رسول الله ﷺ فسأله فقال له: (اتق الله واصبر) فرجع إلى أصحابه فقالوا: ما أعطاك رسول الله ﷺ؟ فقال: ما أعطاني شيئاً وقال لي: (اتق الله واصبر) فلم يلبث إلا يسيراً حتى جاء ابن له بغنم له كان العدو أصابوه، فأتى رسول الله ﷺ فسأله عنها وأخبره خبرها، فقال رسول الله ﷺ كلْها، فنزلت: ﴿وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا ۝ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾. (ك٣٨٢٠)

* * * *

[ز ـ ١٣٩٧٢] عمر. حبان (٧٣٠).

[ز ـ ١٣٩٧٤] حبة وسواء. حبان (٣٢٤٢) بلفظ: (لا تنافسا في الرزق).

---

٢١٤٤ ـ حديث حسن (شعيب).

٢١٤٥ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٢١٤٦ ـ قال الذهبي: منكر.

## ٤١ ـ باب: الاحتباء والاستلقاء على الظهر

[ز ـ ١٣٩٨٠] الشريد. حبان (٥٦٧٤).

## ٤٣ ـ باب: الطيب والريحان

[ج ـ ١٣٩٨٦] أبو هريرة. حبان (٥١٠٩).
[ج ـ ١٣٩٨٧] ابن عمر. حبان (٥٤٦٣).
[ج ـ ١٣٩٨٨] أبو سعيد. خزيمة (٢٥٨٤)، حبان (١٣٧٨) (٥٥٩١) (٥٥٩٢).

## ٤٤ ـ باب: حسن الخلق

٢١٤٧ ـ (ح ك) عن عبد الله بن عمرو بن العاص: أن معاذ بن جبل أراد سفراً فقال: يا نبي الله أوصني، قال: (اعبد الله لا تشرك به شيئاً) قال: يا نبي الله، زدني، قال: (إذا أسأت فأحسن) قال: يا رسول الله، زدني، قال: (استقم وليحسن خلقك). (ح٥٢٤/ك١٧٩، ٧٦١٦)

٢١٤٨ ـ (ك) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الله ليبلغ العبد بحسن خلقه درجة الصوم والصلاة). (ك٢٠٠)

* * * *

[ز ـ ١٣٦٢٤] أبو الدرداء. حبان (٤٨١) (٥٦٩٣) (٥٦٩٥).
[ز ـ ١٣٦٢٥] عائشة. حبان (٤٨٠).
[ز ـ ١٣٦٢٦] أبو هريرة. حبان (٤٧٦).
[حم ـ ١٣٦٣٤] أبو هريرة. حبان (٩١).
[حم ـ ١٣٦٣٦] ابن مسعود. حبان (٩٥٩).
[حم ـ ١٣٦٣٨] عبد الله بن عمرو. حبان (٤٨٥).
[حم ـ ١٣٦٣٩] أبو ثعلبة. حبان (٤٨٢) (٥٥٥٧).

---

٢١٤٧ ـ قال الذهبي: صحيح الإسناد.
٢١٤٨ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

## ٤٥ ـ باب: كف الشر عن الناس والنظر في عيوب النفس

٢١٤٩ ـ (ح) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (يبصر أحدكم القذاة في عين أخيه، وينسى الجذع في عينه). (ح٥٧٦١)

## ٤٦ ـ باب: إصلاح ذات البين

[ز ـ ١٣٩٩١] أبو الدرداء. حبان (٥٠٩٢).

## ٤٧ ـ باب: إقالة عثرات ذوي الهيئات

[ز ـ ١٣٩٩٤] عائشة. حبان (٩٤).

## ٥٢ ـ باب: أنزلوا الناس منازلهم

٢١٥٠ ـ (ك) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: دخل جرير بن عبد الله رضي الله عنه على رسول الله ﷺ، وعنده أصحابه، وضن كل رجل بمجلسه، فأخذ رسول الله ﷺ رداءه فألقاه إليه، فتلقاه بنحره ووجهه، فقبله ووضعه على عينيه وقال: أكرمك الله كما أكرمتني، ثم وضعه على ظهر رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر؛ فإذا أتاه كريم قوم؛ فليكرمه). (ك٧٧٩١)

## ٥٤ ـ باب: الإخبار بالحب

٢١٥١ ـ (ح) عن ابن عمر قال: بينا أنا جالس عند النبي ﷺ إذ أتاه رجل فسلم عليه ثم ولى عنه، فقلت: يا رسول الله، إني لأحب هذا لله، قال: (فهل أعلمته ذاك؟) قلت: لا، قال: (فأعلم ذاك أخاك)

---

٢١٤٩ ـ رجاله ثقات (شعيب).

٢١٥١ ـ إسناده حسن (شعيب).

قال: فاتبعته فأدركته فأخذت بمنكبه، فسلمت عليه وقلت: والله إني لأحبك لله، قال هو: والله إني لأحبك لله، قلت: لولا النبي ﷺ أمرني أن أعلمك لم أفعل. (ح٥٦٩)

* * * *

[ز ـ ١٤٠٠٩] المقدام. حبان (٥٧٠).

[ز ـ ١٤٠١٠] أنس. حبان (٥٧١).

## ٥٥ ـ باب: يترك المسلم ما لا يعنيه

٢١٥٢ ـ (ك) عن يحيى بن عبد الرحمٰن بن حاطب قال: اجتمع نساء من نساء المؤمنين عند عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها فقالت امرأة منهن: والله لا يعذبني الله أبداً، إنما بايعت رسول الله ﷺ على أن لا أشرك بالله شيئاً، ولا أسرق ولا أقتل ولدي، ولا آتي ببهتان أفتريه بين يدي ورجلي، ولا أعصيه في معروف وقد وفيت، قال: فرجعت إلى بيتها فأتيت في منامها فقيل لها: أنت المتألية على الله تعالى أن لا يعذبك، فكيف بقولك فيما لا يعنيك، ومنعك ما لا يغنيك، قال: فرجعت إلى عائشة رضي الله عنها فقالت لها: إني أتيت في منامي فقيل لي: كذا وكذا، وإني أستغفر الله وأتوب إليه. (ك٨١٩١)

* * * *

[ز ـ ١٤٠١٢] أبو هريرة. حبان (٢٢٩).

## ٥٨ ـ باب: عظم حرمة المؤمن

[ز ـ ١٤٠١٧] ابن عمر. حبان (٥٧٦٣).

## ٥٩ ـ باب: خير الناس وشرهم

[ز ـ ١٤٠٢١] أبو هريرة. حبان (٥٢٧) (٥٢٨).

## ٦١ ـ باب: البغي

٢١٥٣ ـ (ك) عن أبي هريرة ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (سيصيب أمتي داء الأمم) فقالوا: يا رسول الله، وما داء الأمم؟ قال: (الأشر والبطر والتكاثر والتناجش في الدنيا، والتباغض والتحاسد حتى يكون البغي). (ك٧٣١١)

* * * *

[ز ـ ١٤٠٢٤] أبو بكرة. حبان (٤٥٥) (٤٥٦).

## ٦٤ ـ باب: شكر المعروف ومكافأته

٢١٥٤ ـ (ك) عن أنسي ﷺ: أن المهاجرين قالوا للنبي ﷺ: ذهب الأنصار بالأجر كله، قال: (لا، ما دعوتم الله لهم وأثنيتم). (ك٢٣٦٨)

٢١٥٥ ـ (ك) عن علي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (يا علي، اطلبوا المعروف من رحماء أمتي تعيشوا في أكنافهم، ولا تطلبوه من القاسية قلوبهم، فإن اللعنة تنزل عليهم، يا علي، إن الله تعالى خلق المعروف وخلق له أهلاً فحببه إليهم، وحبب إليهم فعاله ووجه إليهم طلابه، كما وجه الماء في الأرض الجريبة لتحيا به ويحيا بها أهلها، يا علي، إن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة). (ك٧٩٠٨)

* * * *

---

٢١٥٣ ـ قال الذهبي: صحيح.

٢١٥٤ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

٢١٥٥ ـ قال الذهبي: فيه الأصبغ واهٍ، وحبان ضعفوه.

[ز ـ ١٤٠٣١] أبو هريرة. حبان (٣٤٠٧).

[ز ـ ١٤٠٣٣] جابر. حبان (٣٤١٥).

[ز ـ ١٤٠٣٤] أسامة. حبان (٣٤١٣).

## ٦٥ ـ باب: المشورة

[ز ـ ١٤٠٤٠] أبو مسعود. حبان (موارد ١٩٩١).

## ٦٦ ـ باب: المجلس الذي لا يذكر الله فيه

[ز ـ ٨٦٧٢] أبو هريرة. حبان (٨٥٣).

## ٦٧ ـ باب: كفارة المجلس

٢١٥٦ ـ (ك) عن جبير بن مطعم قال: قال رسول الله ﷺ: (من قال: سبحان الله وبحمده، سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك، فقالها في مجلس ذكر كانت كالطابع يطبع عليه، ومن قالها في مجلس لغو كانت كفارة له). (ك١٩٧٠)

٢١٥٧ ـ (ك) عن رافع بن خديج قال: كان رسول الله ﷺ إذا اجتمع إليه أصحابه، فأراد أن ينهض قال: (سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك، عملت سوءاً وظلمت نفسي، فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت)، فقلنا: يا رسول الله، هذه كلمات أحدثتهن. قال: (أجل جاءني جبرائيل فقال لي: يا محمد هن كفارة المجالس). (ك١٩٧٢)

* * * *

---

٢١٥٦ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

[ز ـ ١٤٠٤٤] أبو هريرة. حبان (٥٩٤).

[ز ـ ١٤٠٤٦] عبد الله بن عمرو. حبان (٥٩٣).

## ٦٨ ـ باب: المجالس أمانة

٢١٥٨ ـ (ح) عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: (المجالس ثلاثة: سالم، وغانم، وشاجب[1]). (ح٥٨٥)

## ٦٩ ـ باب: النهي عن التجسس

[ز ـ ١٤٠٥١] معاوية. حبان (٥٧٦٠).

[وانظر: ٢٠٢٣، ٢٠٢٤].

## ٧٥ ـ باب: الجلوس بين الظل والشمس

٢١٥٩ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: (إياكم والجلوس في الشمس، فإنها تبلي الثوب، وتنتن الريح، وتظهر الداء الدفين). (ك٨٢٦٤)

٢١٦٠ ـ (ك) عن بريدة رضي الله عنه قال: نهى رسول الله ﷺ عن مجلسين وملبسين: فأما المجلسان بين الظل والشمس، والمجلس الآخر أن تحتبي في ثوب يفضي إلى عورتك، والملبسان أحدهما أن تصلي في ثوب ولا توشح به، والآخر أن تصلي في سراويل ليس عليك رداء. (ك٧٧١٤)

* * * *

٢١٥٨ ـ إسناده ضعيف (شعيب).

(١) (السالم): الساكت، و(الغانم): الذي يأمر بالخير، و(الشاجب): الناطق بالخنا، المعين على الظلم.

٢١٥٩ ـ قال الذهبي: موضوع.

[ز ـ ١٤٠٧١] قيس. خزيمة (١٤٥٣) حبان (٢٨٠٠).

## ٧٦ ـ باب: آداب الجلوس مع الجماعة

[ز ـ ١٤٠٧٤] جابر بن سمرة. حبان (٦٤٣٣).

## ٧٧ ـ باب: مشي النساء في الطريق

٢١٦١ ـ (ح) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (ليس للنساء وسط الطريق). (ح٥٦٠١)

**قال الشيخ:** قوله: (ليس للنساء وسط الطريق) لفظة إخبار، مرادها الزجر عن شيء مضمر فيه وهو مماسة النساء الرجال في المشي، إذ وسط الطريق الغالب على الرجال سلوكه، والواجب على النساء أن يتخللن الجوانب حذر ما يتوقع من مماستهم إياهن.

٢١٦٢ ـ (ك) عن أنس: أن النبي ﷺ نهى أن يمشي الرجل بين البعيرين يقودهما. (ك٧٧٤٨)

## ٧٨ ـ باب: النوم على طهارة

٢١٦٣ ـ (ك) عن خوات بن جبير قال: نوم أول النهار خرق، وأوسطه خلق، وآخره حمق. (ك٧٧٩٧)

## ٧٩ ـ باب: الاضطجاع على البطن

[ز ـ ١٤٠٨١] أبو هريرة. حبان (٥٥٤٩).

---

٢١٦١ ـ حسن لغيره (شعيب).

٢١٦٢ ـ قال الذهبي: فيه محمد بن ثابت، ضعفه النسائي.

## ٨٢ ـ باب: الفراسة

٢١٦٤ ـ (ك) عن عبد الله بن مسعود قال: أفرس الناس ثلاثة: العزيز حين قال لامرأته: أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولداً، والتي قالت: يا أبت، استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين، وأبو بكر حين تفرس في عمر رضي الله عنهما. (ك٣٣٢٠)



---

٢١٦٤ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

## الفصل الثالث
## البر والصلة

### ١ ـ باب: الأرواح جنود مجندة

[ج ـ ١٤٠٨٦] أبو هريرة. حبان (٩٢) (٦١٦٨).

### ٢ ـ باب: الناس كإبل لا راحلة فيها

[ج ـ ١٤٠٨٩] ابن عمر. حبان (٥٧٩٧) (٦١٧٢).

### ٣ ـ باب: حق المسلم على المسلم

[ج ـ ١٤٠٩٠] ابن عمر. حبان (٥٣٣).
[ج ـ ١٤٠٩١] أبو هريرة. حبان (٢٣٩) (٢٤١) (٢٤٢).
[ج ـ ١٤٠٩٢] أبو هريرة. حبان (٣٩٤).
[ز ـ ١٤٠٩٣] أبو مسعود. حبان (٢٤٠).
[حم ـ ١٤١٠٠] أبو حميد. حبان (٥٩٧٨).

### ٤ ـ باب: تراحم المؤمنين وتعاونهم

[ج ـ ١٤١٠١] أبو موسى. حبان (٢٣١) (٢٣٢).
[ج ـ ١٤١٠٢] النعمان. حبان (٢٣٣).

### ٥ ـ باب: بر الوالدين وصلة الرحم

[حم ـ ١٤١٠٦] عائشة. حبان (٧٠١٤) (٧٠١٥).

### ٦ ـ باب: الوصية بالجار

٢١٦٥ ـ (ك) عن عائشة: أن رسول الله ﷺ قال: (ليس بالمؤمن،

---

٢١٦٥ ـ قال الذهبي: فيه عبد العزيز بن يحيى، ليس بثقة.

الذي يبيت شبعان وجاره جائع إلى جنبه). (ك٢١٦٦)

٢١٦٦ ـ (ك) عن نافع بن عبد الحارث قال: قال رسول الله ﷺ: (من سعادة المرء المسلم في الدنيا الجار الصالح، والمنزل الواسع، والمركب الهنيء). (ك٧٣٠٦)

* * * *

[ج ـ ١٤١٠٧] عائشة. حبان (٥١١).
[ج ـ ١٤١٠٩] أبو هريرة. حبان (٥١٥).
[ز ـ ١٤١١١] عبد الله بن عمرو. خزيمة (٢٥٣٩)، حبان (٥١٨) (٥١٩).
[ز ـ ١٤١١٢] أبو هريرة. حبان (٥١٢) (٥٨٥٤).

## ٧ ـ باب: تعاهد الجيران بالطعام

٢١٦٧ ـ (ك) عن عبد الله بن أبي مساور قال: سمعت ابن عباس وهو يبخل ابن الزبير ويقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ليس المؤمن الذي يبيت وجاره إلى جنبه جائع). (ك٧٣٠٧)

٢١٦٨ ـ (ك) عن عباية بن رفاعة قال: بلغ عمر أن سعداً لما بنى القصر قال: انقطع الصوت، فبعث إليه محمد بن مسلمة . . . الحديث وقال في آخره: قال عمر ؓ: إني كرهت أن آمر لك فيكون لك البارد ولي الحار وحولي أهل المدينة قد قتلهم الجوع، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا يشبع الرجل دون جاره). (ك٧٣٠٨)

* * * *

---

٢١٦٦ ـ قال الذهبي: صحيح.
٢١٦٧ ـ قال الذهبي: صحيح.
٢١٦٨ ـ قال الذهبي: سنده جيد.

[ج ـ ١٤١١٩] أبو ذر. حبان (٥١٤) (١٧١٨).

□ وفي رواية بلفظ: (فإنه أوسع للأهل والجيران). (ح٥١٣)

## ٩ ـ باب: من لم يأمن جاره بوائقه

٢١٦٩ ـ (ك) عن أبي جحيفة ﷺ قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ يشكو جاره، فقال له النبي ﷺ: (اطرح متاعك في الطريق) قال: فجعل الناس يمرون به فيلعنونه، فجاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، ما لقيت من الناس قال: (وما لقيته منهم؟)، قال: يلعنوني قال: (فقد لعنك الله قبل الناس) قال: يا رسول الله، فإني لا أعود، قال: فجاء الذي شكا إلى النبي ﷺ فقال له النبي ﷺ: (قد أمنت أو قد لَعَنْتَ). (ك٧٣٠٣)

* * * *

[ز ـ ١٤١٢٦] أبو هريرة. حبان (٥٢٠).

[ز ـ ١٤١٢٧] أبو هريرة. حبان (١٠٣٣).

[حم ـ ١٤١٢٨] أبو هريرة. حبان (٥٧٦٤).

## ١٠ ـ باب: الإحسان إلى اليتيم والأرملة والمسكين

[ج ـ ١٤١٣١] أبو هريرة. حبان (٤٢٤٥).

[ج ـ ١٤١٣٢] سهل. حبان (٤٦٠).

[ز ـ ١٤١٣٦] أبو هريرة. حبان (٥٥٦٥).

## ١١ ـ باب: الضيافة

٢١٧٠ ـ (ح) عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: (الضيافة ثلاثة أيام فما زاد فصدقة). (ح٢/٥٢٨١)

---

٢١٦٩ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

٢١٧٠ ـ حديث صحيح (شعيب).

٢١٧١ ـ (ك) عن شقيق قال: دخلت أنا وصاحب لي على سلمان رضي الله عنه، فقرب إلينا خبزاً وملحاً، فقال: لولا أن رسول الله ﷺ نهانا عن التكلف لتكلفت لكم، فقال صاحبي: لو كان في ملحنا سعتر، فبعث بمطهرته إلى البقال فرهنها، فجاء بسعتر فألقاه فيه، فلما أكلنا قال صاحبي: الحمد لله الذي قنعنا بما رزقنا، فقال سلمان: لو قنعت بما رزقت، لم تكن مطهرتي مرهونة عند البقال. (ك٧١٤٦)

□ وفي رواية قال سلمان: نهانا رسول الله ﷺ أن نتكلف للضيف. (ك٧١٤٧)

٢١٧٢ ـ (ك) عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: (من أطعم أخاه خبزاً حتى يشبعه، وسقاه ماء حتى يرويه، بعَّده الله عن النار سبع خنادق، بعد ما بين خندقين مسيرة خمسمائة سنة). (ك٧١٧٢)

* * * *

[ج ـ ١٤١٤٧] أبو شريح. حبان (٥٢٨٧).
[ج ـ ١٤١٤٨] عقبة بن عامر. حبان (٥٢٨٨).
[ز ـ ١٤١٥٠] أبو هريرة. حبان (٥٢٨٤).

## ١٢ ـ باب: المواساة بفضول الأموال

[ج ـ ١٤١٦١] أبو سعيد. حبان (٥٤١٩).

## ١٣ ـ باب: النهي عن الشح

٢١٧٣ ـ (ك) عن الأسود بن هلال قال: جاء رجل إلى عبد الله بن

---

٢١٧١ ـ قال الذهبي: صحيح.
٢١٧٢ ـ قال الذهبي: صحيح.
٢١٧٣ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

مسعود رضي الله عنه فسأله عن هذه الآية: ﴿وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ [التغابن:١٦] وإني امرؤ ما قدرت ولا يخرج من يدي شيء، وقد خشيت أن يكون قد أصابني هذه الآية، فقال عبد الله: ذكرت البخل وبئس الشيء البخل، وأما ما ذكر الله في القرآن فليس كما قلت، ذلك أن تعمد إلى مال غيرك أو مال أخيك، فتأكله. (ك٣٨١٥)

٢١٧٤ ـ (ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (من سيدكم يا بني سلمة؟) قالوا: الجد بن قيس؛ إلا أن فيه بخلاً، قال: (وأي داء أدوى من البخل، بل سيدكم بشر بن البراء بن معرور). (ك٤٩٦٥، ٧٢٩٣)

* * * *

[ز ـ ١٤١٦٣] أبو هريرة. حبان (٣٢٥٠).

## ١٤ ـ باب: السخاء والكرم

٢١٧٥ ـ (ك) عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: (صنائع المعروف إلى الناس تقي صاحبها مصارع السوء والآفات والهلكات، وأهل المعروف في الدنيا، هم أهل المعروف في الآخرة). (ك٤٢٩)

٢١٧٦ ـ (ك) عن حبيب بن أبي ثابت: أن الحارث بن هشام، وعكرمة بن أبي جهل، وعياش بن أبي ربيعة، ارتؤوا[1] يوم اليرموك،

---

٢١٧٤ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

٢١٧٥ ـ قال الذهبي: بهذا... انحطت رتبة هذا المصنف المسمى بالصحيح.

٢١٧٦ ـ (١) كذا في النسخ، ولعلها (ارتثوا) والارتثاث: أن يحمل الجريح من المعركة وهو ضعيف قد أثخنته الجراح.

فدعا الحارث بماء ليشربه، فنظر إليه عكرمة فقال الحارث: ادفعوه إلى عكرمة، فنظر إليه عياش بن أبي ربيعة، فقال عكرمة: ادفعوه إلى عياش، فما وصل إلى عياش ولا إلى أحد منهم حتى ماتوا وما ذاقوه. (ك٥٠٥٨)

٢١٧٧ ـ (ك) عن سهل بن سعد الساعدي: أنه سمع النبي ﷺ يقول: (إن الله كريم يحب الكرم، ويحب معالي الأخلاق ويكره سفسافها). (ك١٥١)

□ وفي رواية: ويبغض سفسافها. (ك١٥٢)

٢١٧٨ ـ (ك) عن طلحة بن عبد الله بن كريز الخزاعي: أن رسول الله ﷺ قال: (إن الله كريم يحب الكرم ومعالي الأمور، ويبغض ـ أو قال: ـ يكره سفسافها). (ك١٥٣)

## ١٥ ـ باب: الأصحاب

٢١٧٩ ـ (ك) عن حبيب بن مسلمة قال: قال رسول الله ﷺ: (زر غباً تزدد حباً). (ك٥٤٧٧)

٢١٨٠ ـ (ك) عن عثمان بن طلحة: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: (ثلاث يصفين لك ود أخيك: تسلم عليه إذا لقيته، وتوسع له في المجلس، وتدعوه بأحب أسمائه إليه). (ك٥٨١٥)

* * * *

[ز ـ ١٤١٦٨] أبو سعيد. حبان (٥٥٤) (٥٥٥) (٥٦٠).

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

٢١٨٠ ـ قال الذهبي: فيه أبو مطرف، ضعفه أبو حاتم.

# الفصل الرابع
# آداب اللسان وآفاته

## ١ ـ باب: حفظ اللسان

٢١٨١ ـ (ح) عن عدي بن حاتم قال: قال رسول الله ﷺ: (أيمن امرئ وأشأمه ما بين لحييه) قال وهب: يعني لسانه. (ح٥٧١٧)

* * * *

[ج ـ ١٤١٧٠] أبو هريرة. حبان (٥٧٠٦ ـ ٥٧٠٨) (٥٧١٦).

□ وفي الرواية الأخيرة: (إن الرجل ليتكلم بالكلمة يضحك بها جلساءه، يهوي بها من أبعد من الثريا).

[ج ـ ١٤١٧١] سهل بن سعد. حبان (٥٧٠١).

[ز ـ ١٤١٧٤] أبو هريرة. حبان (٥٧٠٣).

## ٢ ـ باب: النهي عن الحديث بكل ما سمع

٢١٨٢ ـ (ك) عن أنس بن مالك قال: قيل: يا رسول الله، مَن أهل الجنة؟ قال: (من لا يموت حتى تملأ أذناه مما يحب) قيل: من أهل النار؟ قال: (من لا يموت حتى تُملأ أذناه مما يكره). (ك١٤٠٠)

٢١٨٣ ـ (ك) عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: (كفى بالمرء

---

٢١٨١ ـ إسناده صحيح على شرط الشيخين (شعيب).

٢١٨٢ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

٢١٨٣ ـ قال الذهبي: صحيح.

من الكذب أن يحدث بكل ما سمع، وكفى بالمرء من الشح أن يقول: آخذ حقي لا أترك منه شيئاً). (ك٢١٩٦)

* * * *

[ج ـ ١٤١٨٦] أبو هريرة. حبان (٣٠).

## ٣ ـ باب: الترغيب في الصدق والنهي عن الكذب

٢١٨٤ ـ (ح) عن أبي برزة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ألا إن الكذب يسود الوجه، والنميمة من عذاب القبر). (ح٥٧٣٥)

٢١٨٥ ـ (ك) عن عبد الله رفع الحديث إلى النبي ﷺ: (إن الكذب لا يصلح منه جد ولا هزل، ولا أن يعد الرجل ابنه ثم لا ينجز له، إن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، إنه يقال للصادق: صدق وبر، ويقال للكاذب: كذب وفجر، وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقاً، أو يكذب حتى يكتب عند الله كذاباً). (ك٤٤٠)

* * * *

[ج ـ ١٤١٩٠] ابن مسعود. حبان (٢٧٢ ـ ٢٧٤).

[ز ـ ١٤١٩١] عائشة. حبان (٥٧٣٦).

## ٤ ـ باب: ما يباح من الكذب

[ج ـ ١٤٢٠٧] أم كلثوم. حبان (٥٧٣٣).

---

٢١٨٤ ـ إسناده ضعيف جداً (شعيب).

٢١٨٥ ـ بعضه في «الصحيحين» انظر: (١٤١٩٠).

## ٥ ـ باب: الألد الخصم

[ج ـ ١٤٢١١] عائشة. حبان (٥٦٩٧).

## ٦ ـ باب: تحريم الغيبة والنميمة

٢١٨٦ ـ (ك) عن زيد رضي الله عنه قال: بينما رسول الله ﷺ جالس مع أصحابه يحدثهم، إذ قام فدخل، فقام زيد فجلس في مجلس النبي ﷺ وجعل يحدثهم عن النبي ﷺ، إذ مر بلحم هدية إلى رسول الله ﷺ، فقال القوم لزيد ـ وكان أحدثهم سنًّا ـ: يا أبا سعيد لو قمت إلى النبي ﷺ فأقرأته منا السلام وتقول له يقول لك أصحابك: إن رأيت أن تبعث إلينا من هذا اللحم، فقال: (ارجع إليهم، فقد أكلوا لحماً بعدك) فجاء زيد فقال: قد بلغت رسول الله ﷺ، فقال: (ارجع إليهم، فقد أكلوا لحماً بعدك) فقال القوم: ما أكلنا لحماً وإن هذا الأمر حدث[1]، فانطلقوا بنا إلى رسول الله ﷺ نسأله ما هذا؟ فجاؤوا إلى رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله، أرسلنا إليك في اللحم الذي جاءك فزعم زيد: أنهم قد أكلوا لحماً، فوالله ما أكلنا لحماً، فقال رسول الله ﷺ: (كأني أنظر إلى خضرة لحم زيد في أسنانكم) فقالوا: أي رسول الله فاستغفر لنا، قال: (فاستغفر لهم). (ك٧٨٢٠)

* * * *

[ج ـ ١٤٢١٣] حذيفة. حبان (٥٧٦٥).

[ج ـ ١٤٢١٤] أبو هريرة. حبان (٥٧٥٨) (٥٧٥٩).

---

٢١٨٦ ـ قال الذهبي: فيه إسماعيل بن قيس، ضعفوه.

(١) كذا في النسخ و«التلخيص»، والسياق يقتضي أن تكون: ما حدث.

## ٧ ـ باب: تحريم قول الزور

[ج ـ ١٤٢٢٤] أبو هريرة. خزيمة (١٩٩٥)، حبان (٣٤٨٠).

## ٨ ـ باب: ما جاء في ذي الوجهين

[ج ـ ١٤٢٢٥] أبو هريرة. حبان (٥٧٥٤) (٥٧٥٥).
[ز ـ ١٤٢٢٦] عمار. حبان (٥٧٥٦).

## ١٠ ـ باب: النهي عن السباب

٢١٨٧ ـ (ك) عن أبي ذر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (من شان على مسلم كلمة يشينه بها بغير حق، أشانه الله بها في النار يوم القيامة). (ك٧٨٩٣)

* * * *

[ج ـ ١٤٢٢٩] ابن مسعود. حبان (٥٩٣٩).
[ج ـ ١٤٢٣١] أبو هريرة. حبان (٥٧٢٨) (٥٧٢٩).
[حم ـ ١٤٢٣٤] عياض. حبان (٥٧٢٦) (٥٧٢٧).

## ١١ ـ باب: النهي عن التحاسد والتدابر والظن

[ج ـ ١٤٢٣٧] أبو هريرة. حبان (٥٦٨٧).
[ج ـ ١٤٢٣٨] أنس. حبان (٥٦٦٠).

## ١٣ ـ باب: من قال لأخيه: يا كافر

٢١٨٨ ـ (ح) عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: (ما أكفر رجل رجلاً قط، إلا باء أحدهما بها، إن كان كافراً وإلا كفر بتكفيره). (ح٢٤٨)

* * * *

---

٢١٨٧ ـ قال الذهبي: سنده مظلم.
٢١٨٨ ـ صحيح ـ كما في «الموارد» (٦٠) ـ (شعيب).

[ج ـ ١٤٢٤٤] ابن عمر. حبان (٢٤٩) (٢٥٠).

## ١٤ ـ باب: لا يقل: هلك الناس

[ج ـ ١٤٢٤٧] أبو هريرة. حبان (٥٧٦٢).

## ١٥ ـ باب: النهي عن اللعن

٢١٨٩ ـ (ح) عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: (لا يقولن أحدكم: قبح الله وجهك ووجه من أشبه وجهك، فإن الله خلق آدم على صورته). (ح٥٧١٠)

**قال أبو حاتم:** يريد به على صورة الذي قيل له قبح الله وجهك من ولده، والدليل على أن الخطاب لبني آدم دون غيرهم قوله ﷺ: (ووجه من أشبه وجهك) لأن وجه آدم في الصورة تشبه صورة ولده.

* * * *

[ج ـ ١٤٢٤٨] أبو الدرداء. حبان (٥٧٤٦).

[ج ـ ١٤٢٥١] عمران. حبان (٥٧٤٠) (٥٧٤١).

[ج ـ ١٤٢٥٢] أبو برزة. حبان (٥٧٤٣).

[ز ـ ١٤٢٥٥] ابن عباس. حبان (٥٧٤٥).

[ز ـ ١٤٢٥٦] ابن مسعود. حبان (١٩٢).

## ١٦ ـ باب: النهي عن المدح

[ج ـ ١٤٢٦٣] أبو بكرة. حبان (٥٧٦٦) (٥٧٦٧).

[حم ـ ١٤٢٦٩] ابن عمر. حبان (٥٧٦٩) (٥٧٧٠).

---

٢١٨٩ ـ إسناده حسن (شعيب).

## ١٧ ـ باب: الثناء الحسن عاجل بشرى المؤمن

٢١٩٠ ـ (ك) عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، دلني على عمل إذا أنا عملت به دخلت الجنة قال: (كن محسناً)، قال: كيف أعلم أني محسن؟ قال: (سل جيرانك، فإن قالوا: إنك محسن فأنت محسن، وإن قالوا: إنك مسيء فأنت مسيء). (ك١٣٩٩)

٢١٩١ ـ (ك) عن خلاد بن السائب قال: دخلت على أسامة بن زيد فمدحني في وجهي فقال: إنه حملني أن أمدحك في وجهك أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إذا مدح المؤمن في وجهه، ربا الإيمان في قلبه). (ك٦٥٣٥)

* * * *

[ج ـ ١٤٢٧١] أبو ذر. حبان (٣٦٦) (٣٦٧) (٥٧٦٨).
[ز ـ ١٤٢٧٢] أبو زهير. حبان (٧٣٨٤).
[ز ـ ١٤٢٧٣] ابن مسعود. حبان (٥٢٥) (٥٢٦).
[ز ـ ١٤٢٧٦] أبو هريرة. حبان (٣٧٥).

## ١٩ ـ باب: (اشفعوا تؤجروا)

٢١٩٢ ـ (ح) عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: (من كان وصلة لأخيه المسلم إلى ذي سلطان، في مبلغ بر أو تيسير عسر، أجازه الله على الصراط يوم القيامة عند دحض الأقدام). (ح٥٣٠)

* * * *

---

٢١٩٠ ـ قال الذهبي: على شرطهما.
٢١٩٢ ـ إسناده ضعيف جداً (شعيب).

[ج ـ ١٤٢٨٠] أبو موسى. حبان (٥٣١).

## ٢٤ ـ باب: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

[ز ـ ١٤٢٨٣] أبو بكر. حبان (٣٠٤) (٣٠٥).

[ز ـ ١٤٢٨٥] جرير. حبان (٣٠٠) (٣٠٢).

[ز ـ ١٤٢٨٩] أبو سعيد. حبان (٢٧٥) (٢٧٨).

[ز ـ ١٤٢٩٠] جابر. حبان (٥٠٥٨) (٥٠٥٩).

[ز ـ ١٤٢٩٢] أبو سعيد. حبان (٧٣٦٨).

[ز ـ ١٤٢٩٣] ابن مسعود. حبان (٤٨٠٤).

[ز ـ ١٤٢٩٧] أبو أمية. حبان (٣٨٥).

[حم ـ ١٤٢٩٩] عائشة. حبان (٢٩٠).

## ٢٦ ـ باب: الكلمة لا يلقي لها بالاً

[ز ـ ١٤٣٠٣] بلال بن الحارث. حبان (٢٨٠) (٢٨١) (٢٨٧).

## ٢٧ ـ باب: الحكاية على سبيل السخرية

[حم ـ ١٤٣٠٧] عبيد الله. حبان (٥٦٩٤).



## الفصل الخامس
## آداب السلام

### ١ ـ باب: أفشوا السلام بينكم

٢١٩٣ ـ (ح) عن أبي هريرة قال: إن أبخل الناس من بخل بالسلام، وأعجز الناس من عجز عن الدعاء. (ح٩٨/٤٤٩٨/٢)

٢١٩٤ ـ (ك) عن أبي موسى الأشعري ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: (لن تؤمنوا حتى تحابوا، أفلا أدلكم على ما تحابوا عليه؟) قالوا: بلى يا رسول الله، قال: (أفشوا السلام بينكم تحابوا، والذي نفسي بيده، لا تدخلوا الجنة حتى تراحموا) قالوا: يا رسول الله، كلنا رحيم، قال: (إنه ليس برحمة أحدكم ولكن رحمة العامة رحمة العامة). (ك٧٣١٠)

* * * *

[ج ـ ١٤٣٠٩] أبو هريرة. حبان (٢٣٦).

[ز ـ ١٤٣١٣] عبد الله بن عمرو. حبان (٤٨٩) (٥٠٧).

[حم ـ ١٤٣١٧] البراء. حبان (٤٩١).

### ٢ ـ باب: يُسلِّم القليل على الكثير

٢١٩٥ ـ (ح) عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: (ليسلم الراكب على

---

٢١٩٣ ـ إسناده صحيح على شرط مسلم (شعيب).

٢١٩٤ ـ قال الذهبي: صحيح.

٢١٩٥ ـ إسناده حسن ـ كما في «الموارد» (١٩٣٥) ـ (شعيب).

الماشي، والماشي على القاعد، والماشيان أيهما بدأ فهو أفضل). (ح٤٩٨)

* * * *

[ز ـ ١٤٣٢٠] فضالة بن عبيد. حبان (٤٩٧).

## ٥ ـ باب: المصافحة والمعانقة

[ج ـ ١٤٣٣١] أنس. حبان (٤٩٢).

## ٦ ـ باب: السلام على أهل الذمة

[ج ـ ١٤٣٤٥] ابن عمر. حبان (٥٠٢).

[ج ـ ١٤٣٤٦] أنس. حبان (٥٠٣).

[ج ـ ١٤٣٤٧] عائشة. خزيمة (٥٧٤) (١٥٨٥) حبان (٥٤٧) (٦٤٤١).

[ج ـ ١٤٣٤٩] أبو هريرة. حبان (٥٠٠) (٥٠١).

## ١١ ـ باب: أيُّ السلام أفضل

٢١٩٦ ـ (ح) عن أبي هريرة: أن رجلاً مر على رسول الله ﷺ وهو في مجلس فقال: سلام عليكم، فقال: (عشر حسنات) ثم مر رجل آخر، فقال: سلام عليكم ورحمة الله، فقال: (عشرون حسنة) فمر رجل آخر، فقال: سلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فقال: (ثلاثون حسنة)، فقام رجل من المجلس، ولم يسلم، فقال النبي ﷺ: (ما أوشك ما نسي صاحبكم، إذا جاء أحدكم إلى المجلس فليسلم، فإن بدا له أن يجلس فليجلس، فإن قام فليسلم فليست الأولى بأحق من الآخرة). (ح٤٩٣)

٢١٩٧ ـ (ك) عن عطاء في قول الله ﷻ: ﴿رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ

---

٢١٩٦ ـ إسناده صحيح (شعيب).

٢١٩٧ ـ قال الذهبي: صحيح غريب.

﴿أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾ [هود:٧٣]. قال: كنت عند عبد الله بن عباس إذ جاءه رجل فسلم عليه فقلت: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته، فقال ابن عباس: انته إلى ما انتهت إليه الملائكة. (ك٣٣١٦)

## ١٢ ـ باب: تكرار السلام

[ز ـ ١٤٣٥٩] أبو هريرة. حبان (٤٩٤ ـ ٤٩٦).

## ٢٢ ـ باب: ما جاء في مرحباً ولبيك

٢١٩٨ ـ (ك) عن ابن عمر ﵄ قال: إن رجلاً قال: يا رسول الله، قال: (يا لبيك). (ك٧٧٤٣)

٢١٩٩ ـ (ك) عن أبي سعيد الضحاك بن قيس الفهري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إذا أتى الرجل القوم فقالوا: مرحباً، فمرحباً به يوم يلقى ربه، وإذا أتى الرجل القوم فقالوا له: قحطاً، فقحطاً له يوم القيامة). (ك٦٢٣٥)



٢١٩٨ ـ قال الذهبي: فيه عدي بن الفضل، تركوه.
٢١٩٩ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

# الفصل السادس
# ما جاء في الشعر والألفاظ واللهو

## ١ ـ باب: ما جاء في الشعر

[ج ـ ١٤٣٧٩] أبو هريرة. حبان (٥٧٨٣) (٥٧٨٤).

[ج ـ ١٤٣٨٠] جندب بن سفيان. حبان (٦٥٧٧).

[ج ـ ١٤٣٨١] أبو هريرة. حبان (٥٧٧٧) (٥٧٧٩).

[ج ـ ١٤٣٨٦] الشريد. حبان (٥٧٨٢).

[ز ـ ١٤٣٨٩] عائشة. حبان (٥٧٨٥).

[حم ـ ١٤٣٩٠] كعب بن مالك. حبان (٥٧٨٦) (٤٧٠٧).

## ٣ ـ باب: (إن من البيان لسحراً)

٢٢٠٠ ـ (ح) عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (البيان من الله، والعي من الشيطان، وليس البيان كثرة الكلام، ولكن البيان الفصل في الحق، وليس العي قلة الكلام ولكن من سفه الحق). (ح٥٧٩٦)

* * * *

[ج ـ ١٤٣٩٦] ابن عمر. حبان (٥٧١٨) (٥٧٩٥).

□ زاد في الرواية الأولى: (أيها الناس، قولوا بقولكم؛ فإنما تشقيق الكلام من الشيطان).

[ز ـ ١٤٣٩٧] ابن عباس. حبان (٥٧٧٨) (٥٧٨٠).

---

٢٢٠٠ ـ إسناده ضعيف جداً (شعيب).

## ٤ ـ باب: رفقاً بالقوارير

[ج ـ ١٤٤٠٢] أنس. حبان (٥٨٠٠ ـ ٥٨٠٣).

## ٥ ـ باب: النهي عن سب الدهر

٢٢٠١ ـ (ك) عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (قال الله ﷻ: استقرضت من عبدي فأبى أن يقرضني، وسبني عبدي ولا يدري، يقول: وادهراه وادهراه، وأنا الدهر). (ك٣٦٩١)

□ وفي رواية: ثم تلا أبو هريرة قول الله ﷻ: ﴿إِن تُقْرِضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَٰعِفْهُ لَكُمْ﴾ [التغابن:١٧]. (ك٣٨١٦)

* * * *

[ج ـ ١٤٤٠٣] أبو هريرة. حبان (٥٧١٣ ـ ٥٧١٥).

[حم ـ ١٤٤٠٤] أبو هريرة. حبان (٢٤٧٩).

## ٦ ـ باب: كراهة تسمية العنب كرماً

[ج ـ ١٤٤٠٦] أبو هريرة. حبان (٥٨٣٢ ـ ٥٨٣٤).

[ج ـ ١٤٤٠٧] وائل بن حجر. حبان (٥٨٣١).

## ٧ ـ باب: لا يقل: خبثت نفسي

[ج ـ ١٤٤٠٨] عائشة. حبان (٥٧٢٤).

## ٨ ـ باب: تحريم اللعب بالنرد

[ج ـ ١٤٤١٠] بريدة. حبان (٥٨٧٣).

[ز ـ ١٤٤١١] أبو موسى. حبان (٥٨٧٢).

---

٢٢٠١ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

## ٩ ـ باب: الغناء والمعازف واللهو

[ز ـ ١٤٤٢٠] نافع. حبان (٦٩٣).

## ١٣ ـ باب: التفاخر بالأحساب

٢٢٠١م ـ (ك) عن علي بن رباح قال: استأذن رجل على عمر رضي الله عنه فقال: استأذنوا لابن الأخيار، فقال عمر رضي الله عنه: إيذنوا له، فلما دخل قال له عمر: من أنت؟ قال: أنا فلان ابن فلان ابن فلان، قال: فجعل يعد رجالاً من أشراف الجاهلية، فقال له عمر: أنت يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم؟ قال: لا، قال: ذاك ابن الأخيار، وأنت ابن الأشرار، إنما تعد علي رجال أهل النار. (ك٣٣٢٦)

* * * *

[حم ـ ١٤٤٣٤] ابن عباس. حبان (٥٧٧٥).

[حم ـ ١٤٤٣٩] أُبي بن كعب. حبان (٣١٥٣).

## ١٤ ـ باب: الرسائل والمكاتبات

٢٢٠٢ ـ (ك) عن العلاء بن الحضرمي: أنه كتب إلى النبي ﷺ فبدأ بنفسه. (ك٦٦٧٩، ٧٧١٧)

## ٢٠ ـ باب: قول: ما شاء الله وشاء فلان

٢٢٠٣ ـ (ح) عن جابر بن سمرة قال: رأى رجل من أصحاب

---

٢٢٠١م ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

٢٢٠٢ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٢٢٠٣ ـ حديث صحيح (شعيب).

النبي ﷺ في النوم أنه لقي قوماً من اليهود فأعجبته هيئتهم، فقال: إنكم لقوم لولا أنكم تقولون: عزير ابن الله، فقالوا: وأنتم قوم لولا أنكم تقولون: ما شاء الله وشاء محمد، قال: ولقي قوماً من النصارى فأعجبته هيئتهم، فقال: إنكم قوم لولا أنكم تقولون: المسيح ابن الله، فقالوا: وأنتم قوم لولا أنكم تقولون: ما شاء الله وما شاء محمد، فلما أصبح قص ذلك على النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: (كنت أسمعها منكم فتؤذونني، فلا تقولوا: ما شاء الله وشاء محمد). (ح٥٧٢٥)

## ٢٣ ـ باب: اللعب بالبنات

[ز ـ ١٤٤٥٩] عائشة. حبان (٥٨٦٤).

## ٢٥ ـ باب: اللعب بالحمام

[ز ـ ١٤٤٦١] أبو هريرة. حبان (٥٨٧٤).



## الكتاب الثاني:
## الأخلاق والآداب

### الفصل الأول: أحاديث جامعة

## الفصل الثاني: الفضائل والأخلاق والآداب

## الفصل الثالث: البر والصلة



## الفصل الرابع: آداب اللسان وآفاته